



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم المالية و المحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية

الموضوع دور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

عنوان المذكرة

دور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبين :

احمد عيسى وليد

عقون عبد المؤمن

أعضاء لجنة المناقشة :

د. مبسوط هوارية	جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب	رئيسا
د. ملوح محمد	جامعة المدية يحي فارس	مشرفا ومقررا
د. كش محمد	جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2025-2026

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع:

إلى أغلى ما أملك أُمِّي الحبيبة التي أعانَتني بكل ما تملك، بحياتها غمرتني وبدعائها حرسَتني وبنصائحها وجهتني، أطل الله في عمرها.

إلى أبي العزيز الذي طالما كان سنداً لي.

إلى من شاركت معه البحث صديقي الغالي :

احمد عيسى وليد

عبد المؤمن

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى من يعجز الفعل و القول عن رد جميلهما الوالدين العزيزين أطال الله
من عمرهما إلى من كانوا لي عوناً دائماً

إلى من علمونا مبادئ العلم و البحث أساتذتي الأفاضل جزاهم الله خيراً

إلى من شاركت معه البحث صديقي الغالي:

عقون عبد المؤمن

وليد .

الشكر

أولاً: الشكر لله عز وجل على إتمام هذه المذكرة والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله.

ثانياً: الشكر للأستاذ (ة) المشرف على هذا العمل.

ثالثاً: الشكر لأعضاء لجنة التقييم على المجهودات المبذولة في قراءة وتفحص هذا العمل.

رابعاً: الشكر لأساتذة وعمال جامعة عين تموشنت.

خامساً: الشكر للمؤسسات والعمال أين تم إجراء تقرير التبرص

سادساً: شكر الزملاء والزميلات من الطلبة وممن ساهم في اتمام هذا العمل.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	ال صفحة
الفصل الأول : الاطار النظري لرقمنة القطاع الجبائي	
المبحث الأول: ماهية الضريبة والتحصيل الضريبي	3
المطلب الأول : مفاهيم الضريبة	3
المطلب الثاني : التحصيل الجبائي	7
المطلب الثالث : مبادئ وأساليب التحصيل الجبائي	11
المبحث الثاني : رقمنة القطاع الجبائي	14
المطلب الأول: الرقمنة و مفاهيمها الأساسية	15
المطلب الثاني :المطلب الثاني ماهية الرقمنة الجبائية	23
المطلب الثالث: علاقة الرقمنة بالتحصيل الضريبي و واقعه بالجزائر	27
المبحث الثالث : دراسات سابقة	32
مطلب الأول : دراسات وطنية	32
المطلب الثاني : دراسات اجنبية	34
المطلب الثالث : المقارنة بين دراستنا و الدراسات السابقة	36
الفصل الثاني: الاطار التطبيقي لرقمنة القطاع الجبائي	
المبحث الاول: نظرة عامة حول مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت	38
المطلب الأول: نشأة وتعريف المركز الضريبي	38
المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي و مهام المركز الضرائب الجوازي	40
المطلب الثالث: وصف عام لرقمنة المركز الضريبي	47
المبحث الثاني : الأساليب المستحدثة لرقمنة القطاع الجبائي	51

51	المطلب الأول : المواقع الالكترونية
52	المطلب الثاني : البوابات الرقمية
59	المطلب الثالث : المنصات الرقمية
66	المبحث الثالث : دراسة تطبيقية
66	المطلب الأول : الموقع الضريبي و التحصيل الضريبي لولاية عين تموشنت
69	المطلب الثاني: الوعاء الضريبي لولاية عين تموشنت
71	المطلب الثالث :تقييم رقمنة القطاع الضريبي على التحصيل الضريبي بولاية عين تموشنت

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
66- 67	مداخليل الميزانية لمختلف ولايات الجزائر	الجدول رقم 1
68	الحالة التلخيصية للإيرادات الميزانية حسب الهياكل الجبائية لولاية عين تموشنت	الجدول رقم 2
70	توزيع الوعاء الضريبي حسب الهياكل الجبائية بولاية عين تموشنت 2025-2024	الجدول رقم 3
72	تطور التصريح الالكتروني مقارنة بوسائل الدفع التقليدية بولاية عين تموشنت	الجدول رقم 4

قائمة الاشكال

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
47	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت	الشكل رقم 1
48	الهيكل التنظيمي للمركز الجوي للضرائب	الشكل رقم 2
51	واجهة الرئيسية لنظام SAP	الشكل رقم 3
58	الواجهة الرسمية لموقع مساهمتك 1	الشكل رقم 4
59	دليل استخدام موقع مساهمتك 2	الشكل رقم 5
59	دليل استخدام موقع جبايتك 1	الشكل رقم 6
62	الواجهة الرسمية لموقع جبايتك 2	الشكل رقم 7
62	دليل استخدام موقع جبايتك 3	الشكل رقم 8
63	دليل استخدام موقع جبايتك 4	الشكل رقم 9
63	واجهة المستخدم للدخول الى حساب المكلف	الشكل رقم 10
65	الواجهة الرسمية لموقع طابعكم	الشكل رقم 11
66	دليل استخدام موقع طابعكم 1	الشكل رقم 12
66	دليل استخدام موقع طابعكم 2	الشكل رقم 13
68	مداخل الميزانية لولايات الغرب الكبرى في الجزائر	الشكل رقم 14
70	إيرادات الميزانية للهيكل الجبائية لولاية عين تموشنت	الشكل رقم 15
71	توزيع الوعاء الضريبي حسب الهياكل الجبائية لولاية عين تموشنت	الشكل رقم 16
72	تطور استخدام التصريح الالكتروني مقارنة الدفع النقدي/الشيك لفترة 2025-2023	الشكل رقم 17

الملخص:

تظهر أهمية الرقمنة كأحد أبرز التحولات الحديثة التي مست الإدارة الجبائية، ودورها في تحسين فعالية التحصيل الضريبي وتسهيل مختلف المعاملات الجبائية. وقد تناول الجانب النظري المفاهيم الأساسية المتعلقة بالضريبة والتحصيل الضريبي والرقمنة، مع إبراز أهمية التحول الرقمي في عصرنة الإدارة الجبائية. أما الجانب التطبيقي فتمثل في دراسة حالة بمركز الضرائب من خلال تحليل مؤشرات التحصيل قبل وبعد تطبيق الرقمنة، إضافة إلى دراسة المنصات الرقمية المعتمدة. وتوصلت الدراسة إلى أن الرقمنة ساهمت في رفع مردودية التحصيل الجبائي، وتسريع الإجراءات، وتعزيز الشفافية، مع استمرار بعض التحديات المرتبطة بالبنية التحتية الرقمية والتكوين، مما يستدعي مواصلة جهود التطوير والتحسين.

الكلمات المفتاحية: ضريبة، تحصيل ضريبي، قطاع جبائي، رقمنة، إدارة الجبائية.

Abstract :

Digitalization is considered one of the most significant modern transformations that have affected tax administration, playing a vital role in improving tax collection efficiency and facilitating various tax-related procedures. The theoretical part of this study addressed the fundamental concepts of taxation, tax collection, and digitalization, while highlighting the importance of digital transformation in modernizing tax administration. The practical part consisted of a case study conducted at a Tax Center through the analysis of tax collection indicators before and after the implementation of digitalization, in addition to examining the adopted digital platforms. The study concluded that digitalization has contributed to increasing tax collection performance, accelerating administrative procedures, and enhancing transparency. However, some challenges related to digital infrastructure and staff training still persist, which calls for continued efforts toward development and improvement.

Keywords : Tax, Tax collection , Tax sector , Digitalization ,Tax Administaion.

مقدمة

المقدمة العامة:

تعد الضريبة من اهم الموارد المالية التي تعتمد عليها الدولة في تمويل نفقاتها العمومية وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لذلك تسعى القطاعات الدولة من ضمنهم القطاع الجبائي باستمرار الى تطوير أساليب عملها وتحسين مردودية التحصيل الضريبي ، و مع التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اتجهت الجزائر الى تبني رقمنة في مختلف القطاعات والإدارات العمومية خاصة القطاع الجبائي من اجل عصنة الخدمات وتسهيل المعاملات بين الإدارة الجبائية و المكلفين بالضريبة .

وفي اطار تحديث وعصنة القطاع الجبائية تم اعتماد مشروع الرقمنة الذي يهدف الى ادماج التكنولوجيا الحديثة في مختلف الأنشطة والإجراءات الجبائية من خلال اتمام عمليات فرض الضريبة والتحصيل والرقابة الجبائية ، عملت المديرية العامة على تطوير وسائل اتصال الكترونية حديثة مع المكلفين بالضريبة لا سيما عبر الموقع الالكتروني الرسمي والبوابة الرقمية "جبائتك" وذلك بهدف تحسين جودة اخدمات الجبائية وتعزيز فعالية التحصيل الضريبي وتدعيم الرقابة الجبائية للحد من ظاهرة التهرب الضريبي في اطار اصلاح شامل للنظام الجبائي .

إشكالية الدراسة :

كيف ساهمت رقمنة القطاع الجبائي في تحسين التحصيل الضريبي بولاية عين تموشنت .

الأسئلة الفرعية :

كيف تساهم الرقمنة في تبسيط الإجراءات الجبائية وتحسين فعالية التحصيل الضريبي؟

ما هي أهم التحديات التقنية والبشرية التي تواجه تطبيق الرقمنة في القطاع الجبائي بولاية عين تموشنت؟

فرضيات الدراسة :

تساهم الرقمنة في تبسيط الإجراءات الجبائية ، مما يؤدي الى تحسين فعالية التحصيل الضريبي .

تطبيق الرقمنة بالقطاع الجبائي يواجه تحديات تقنية و بشرية تؤثر سلبا على نجاح مشروع الرقمنة .

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في ابراز الدور المتزايد للرقمنة في تطوير الإدارة الجبائية وتحسين أداء التحصيل الضريبي خاصة في ظل التوجه نحو عصنة الإدارة في الجزائر وتبرز أهمية هذه الدراسة أيضا من خلال التعرف على مدى فعالية الخدمات الرقمية مثل "جبايتك" و"مساهمتك" و"طابعكم" في تسهيل إجراءات التصريح والدفع الضريبي وتحسين العلاقة بين الإدارة والمكلفين بالضريبة .

اهداف الدراسة :

- ابراز دور الرقمنة في تحسين عملية التحصيل الضريبي وتطوير أداء الإدارة الجبائية .
- التعرف على مفهوم رقمنة الإدارة الجبائية واهم الوسائل الرقمية المعتمدة في الجزائر .
- الوقوف على اهم الصوبات والتحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة في القطاع الجبائي .

المنهج المتبع :

نظرا لطبيعة الموضوع وللإجابة على الأسئلة المطروحة واختبار صحة الفرضيات اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال التطرق الى المفاهيم النظرية المتعلقة بالضريبة ورقنة الإدارة الجبائية

ثم تحليل مختلف المعطيات والاحصائيات الخاصة بمديرية الضرائب من اجل دراسة اثر الرقمنة على التحصيل الضريبي. حيث اعتمدنا على دراسة الحالة باعتبارها أداة تطبيقية لتقييم واقع الرقمنة داخل الإدارة الجبائية ومدى مساهمتها في تحسين فعالية التحصيل الجبائي.

أسباب اختيار الموضوع:

أهمية موضوع الرقمنة في الوقت الحالي وارتباطه بتطور الإدارة الجبائية.
الرغبة في معرفة مدى مساهمة الرقمنة في التحصيل الضريبي.
الاهتمام بالتعرف على الخدمات الرقمية الحديثة مثل "جبايتك" و"مساهمتك" ودورها في تسهيل المعاملات الجبائية.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

حدود الزمانية: من اجل الوصول الى احاطة عميقة بموضوع البحث و اثبات او نفي صحة الفرضيات من عدمها، تم اجراء الدراسة الميدانية خلال شهر مارس من سنة 2026 الى غاية افريل نت نفس السنة ، حيث تم الاطلاع على كل وسائل الرقمنة و تحليل الأساليب المتاحة المستخدمة سنة 2026.

حدود المكانية: من خلال محاولة اسقاط الجانب النظري للبحث على جانبه التطبيقي ، قمنا بتحديد الحدود المكانية المثلثة في المركز الجوّاري للضرائب بولاية عين تموشنت.

الحدود الموضوعية: من اجل توطين المفاهيم و متغيرات البحث ، ركزنا على احدث المفاهيم و الخصائص التي تم توصل اليها في الرقمنة و القطاع الجبائي من خلال دمج هذين المتغيرين و ربطهما بمساهمة كل منهما بصفة تعكس العلاقة بينهما .

هيكل الدراسة:

للإجابة على إشكالية والاستئلة الفرعية قمنا بتقسيم دراستنا لفصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي.
حيث جاء تقسيم دراستنا على النحو التالي:

الفصل الأول: تحت اسم إطار نظري لرقمنه الإدارة الجبائية حيث تم تقسيمه الى ثلاث مبحث

يحتوي كل مبحث على ثلاثة مطالب , حيث تطرقنا في المبحث الأول الى ماهية الضريبة والتحويل الضريبي اما المبحث الثاني الى رقمنة القطاع الجبائي اما المبحث الثالث تضمن الدراسات السابقة .

الفصل الثاني: تحت اسم إطار تطبيقي لرقمنة الإدارة الجبائية حيث قمنا بتقديم مديرية الضرائب

لولاية عين تموشنت ثم اجراء دراسة تطبيقية حول واقع الرقمنة الإدارة الجبائية واثرها على التحويل الضريبي.

الفصل الأول : الاطار

النظري لرقمنة القطاع

الجبائي:

تمهيد :

يعد التحصيل الضريبي الوسيلة الأساسية التي تمكن الإدارة الجبائية من تحويل الالتزامات الضريبية الى موارد فعلية تدخل خزينة الدولة و تكمن أهمية النظام الجبائي في مدى فعالية أليات التحصيل وقدرتها على ضمان الامتثال الجبائي و الحد من التهرب الضريبي .

ومع التطورات التكنولوجية المتسارعة، اتجهت العديد من الدول إلى تبني الرقمنة في مختلف إداراتها، ومن بينها الإدارة الجبائية، بهدف تحسين جودة الخدمات وتبسيط الإجراءات ورفع كفاءة التحصيل الضريبي. وعليه، سيتم في هذا الفصل التطرق إلى المفاهيم الأساسية المتعلقة بالضريبة والتحصيل الضريبي والرقمنة، مع إبراز دور رقمنة القطاع الجبائي في تحسين عملية التحصيل الضريبي.

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

المبحث الأول: ماهية الضريبة والتحصيل الضريبي:

تعد الضريبة اهم الموارد المالية التي تعتمد عليها الدولة لتمويل نفقاتها العامة و تحقيق التوازن الاقتصادي و الاجتماعي، تعرف انها إقطاع نقدي إجباري تفرضه السلطة العمومية على المؤسسات وفقا لقدرتهم التكليفية . و في هذا الاطار تقصد بالجباية مجموعة القواعد و الإجراءات التي تنظم فرض الضرائب و تحصيلها ، اما التحصيل الضريبي فيمثل المرحلة العملية التي يتم من خلالها استرجاع الحقوق الضريبية المستحقة .

المطلب الأول : مفاهيم الضريبة :

سوف نتطرق في هذا المطلب الى تعريف الضريبة في الفرع الأول ، و أهدافها و تصنيفاتها .

1- مفهوم الضريبة :

التعريف الأول: تعرف الضريبة على انها استقطاع نقدي تفرضه السلطات العامة على الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين وفقا لقدراتهم التكلفية بريقة نهائية وبلا مقابل بقصد تغطية الأعباء العامة و لتحقيق دخل للدولة¹ .

التعريف الثاني : الضريبة هي كل اقتطاع مالي في شكل مساهمة نقدية اجبارية من الافراد المشاركة في تحمل أعباء الخدمات العامة و الانفاق العام تبعا لمقدرتهم على الدفع و دون النظر الى تحقيق نفع خاص يعود عليهم من هذه الخدمات او من هذه النفقات وتستخدم حصيلتها في تحقيق اهداف اقتصادية واجتماعية ومالية وغيرها تقوم الدولة بتحصيلها² .

التعريف الثالث : وعرفت من جانب تمكين الدولة للقيام بوظائفها بانها الزام اجباري تقوم الدولة بتحديددها مع التزام المكلف بتقديمها بدون مقابل قصد تامين الدولة من القيام بوظائفها من اجل تحقيق اهداف المجتمع³ .

من خلال التعريفات نستطيع القول ان الضريبة اجبارية على الأشخاص و المؤسسات تفرضها الدولة بهدف تغطية النفقات العامة وتحقيق الرفاهية .

2- اهداف الضريبة :

¹ خالد شحادة الخطيب، أحمد زهير شامية، أسس المالية العامة، ط2، دار وائل للنشر، الأردن 2005، ص146.

² عبد الحميد عبد المطلب، اقتصاديات المالية العامة، دار الجامعة العامة، مصر، 2004، ص239-240

³ حامد عبد المجيد دراز 2000 .المالية العامة.مؤسسة الشباب الجمعية الإسكندرية.ص175

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

للضريبة مجموعة من الأهداف تتمثل في :

2-1- الأهداف المالية:

يعتبر الهدف المالي من اهم الأهداف الأساسية للضريبة لتأمين موارد دائمة للدولة فهي تعد من المصادر الداخلية لتمويل خزينة العمومية وللتمكن من ذلك كان الزاما على الدولة توسيع وعاء الضريبة بحيث يكون شاملا لعدد اكبر من المكلفين كانوا طبيعيين اومعنوين وهذا الامر مرتبط أساسا بمستوى التطور الاقتصادي للبلد

2-2-الأهداف الاجتماعية: استخدمت الضريبة كوسيلة هامة لتحقيق اهداف اجتماعية من أهمها

-منع تكثف الثروات

-توحيد سياسة النسل في الدولة

-معالجة ازمة السكن

-معالجة بعض الظواهر الاجتماعية السيئة

2-3- الأهداف النقدية:

تستعمل الضريبة كوسيلة للحد من توسع الكتلة النقدية عن مية السلع حفاظا على قيمة النقود وعادة ماتعاني الدول النامية بهذه الظاهرة لضعف جهازها الإنتاجي وصعوبة تحقيق التوازن النسبي بين العرض و الطلب .

2-4-الأهداف السياسية :

لها عدة اهداف نذكرها فيما يلي

- فرض رسوم جمركية حماية للسلع المحلية من المنافسة

- حدوث الحروب التجارية بين الدول خصوصا المتقدمة منها

- محاربة بعض فئات المجتمع خاصة المالكة للثروة في البلد

- مساعدة بعض الفئات ماديا من خلال الإعفاء

- إحداث التوازن الجهوي وتوطين الصناعات

- منح امتيازات جبائية للاستثمار¹

3-تصنيفات الضريبة :

ونذكر فيها ما يلي :

3-1-الضرائب النسبية و الضرائب التصاعدية :

الضرائب النسبية هي تلك الضرائب يبقى سعرها ثابت رغم تغير المادة الخاضعة للضريبة وهي تحقق نوعا من العدالة بين المكلفين بالضريبة وكذا وضوحها الامر الذي يساعد على الادخار والاستثمار . اما الضرائب التصاعدية فهي تلك التي يزداد سعرها بازدياد المادة الخاضعة للضريبة مما يساعد على ارتفاع الصيلة الضريبية وإعادة توزيع الدخل والثروة وعدم تمركزها عند فئة معينة .

3-2 الضرائب على الأشخاص و الضرائب على الأموال :

فالضريبة تفرض على الأشخاص بغض النظر عما يملكونه من رؤوس أموال في حين الضريبة على الأموال فهي تفرض على ما يملكه الشخص من رؤوس أموال وتمتاز بعدالتها لأنها مرتبطة بحجم الأموال.

3-3 الضرائب المباشرة والضرائب الغير مباشرة :

عن ما يميز بينهما هو تحديد الشخص الذي يتحمل العبء فتكون الضريبة مباشرة اذا كان الذي يدفعها للخرينة هو الذي يتحملها بصفة نهائية . وتكون غير مباشرة اذا كان الذي يدفعها للخرينة يعد وسيطا بينه وبين الشخص الذي يتحملها .

3-4-الضرائب الوحيدة والضرائب المتعددة:

المقصود بالضريبة الوحيدة ان تعتمد الدولة ضريبة واحدة رئيسية الى جانب فرض ضرائب أخرى . اما نظام الضرائب المتعدد فيعني اخضاع الملقين لأنواع مختلفة من الضرائب.²

4- قواعد العامة الضريبة:

تقصد بالقواعد العامة للضريبة مجموعة المبادئ والاسس التي ينبغي ان يستند اليها المشرع المالي عند وضع وتحديد النام الضريبي داخل الدولة . وتهدف هذه القواعد الى تحقيق التوازن بين مصلحة مكلف بالضريبة

¹د. نسرين معياش . مطبوعة بمقياس جباية المؤسسة . جامعة 8 ماي 1945.قلمة ، ص9-10.

² نفس المرجع السابق ص11.ص12

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

من جهة ومتطلبات الخزينة العمومية من جهة أخرى . وقد استقرت هذه المبادئ منذ ان صاغها الاقتصادي ادم سميث . أصبحت مردعا أساسيا تعتمد عليه الدول والهيئات التشريعية في تنظيم النظام الضريبي والالتزام باحترامه و تلخص هذه القواعد فيما يلي ¹:

4-1- قاعدة العدالة الضريبية : تلبي القاعدة العدالة الضريبية متطلبات متعددة اجتماعية واقتصادية ومالية فهي تلبي متطلبات العدالة الاجتماعية وكذلك المن والاستقرار الاقتصادي وهنالك ثلاث مطالب للعدالة الضريبية . فالضرائب يجب ان تكون قانونية و عامة وعادلة . ويرى سميث ان العدالة الضريبية تتحقق عندما يساهم ل أعضاء الجماعة (المجتمع) في تحمل أعباء الدولة تبعا لمقدرتهم النسبية قدر الإمكان وتحدد هذه المقدرة النسبية للمولين بحسب ما يتمتعون به من دخل في ل مائة الدولة .

4-2- قاعدة اليقين : يرى ادم سميث ان الضريبة التي يلتزم بها الممول بدفعها ينبغي ان تكون محددة بوضوح وبلا تحكم . وينصرف ذل الى كل من ميعاد الضريبة . طريقة الدفع ومقدار مايجب دفعه فكل هذه الأمور ينبغي ان تكون واضحة ومعلومة علم اليقين لكل ممول وكذلك بالنسبة للفرد .

4-3- قاعدة الملائمة في الدفع : وتعني هذه القاعدة ان كل ضريبة يجب ان تكون في انسب الأوقات وبالاسلوب الأنسب للمكلف حتى تتجنب ازعاجه ويكون التكيف سهلا عليه فانسب الأوقات لدفع الضريبة هي وقت حصول المكلف على دخله ومن هذا القبيل تجبى الضريبة على حاصلات الأرض بعد جني المحاصيل والضريبة على الأرباح بعد الحصول عليها وبالطريقة التي تتناسب مع طبيعة المادة الخاضعة للضريبة كطريقة الحجز من المنبع بالنسبة للمرتبات والأجور والأوراق المالية والتحصيل المباشر بالنسبة للارباح .

4-4- قاعدة الاقتصاد في نفقات التحصيل : تقضي هذه القاعدة بانه على الدولة ان تختار طريقة الجباية التي تكلفها اقل حتى يون الفرق بين ما يدفعه الممول وبين ما يدخل خزانة الدولة اقل ما يمكن وتھر أهمية هذه القاعدة في العصور الحديثة حيث تتحمل الدولة نفقات كبيرة في سبيل تحصيل الضرائب ومراقبة الممولين حتى لا يتهربوا من دفعها . ²

¹دوداح رضوان, مطبوعة في مقياس قانون الضرائب, جامعة الجزائر 3, 2020-2021, ص8

²نفس المرجع السابق ص9

المطلب الثاني : التحصيل الجبائي :

في هذا المطلب سوف نتعرف على مفهوم وقواعد و إجراءات التحصيل الضريبي و اهميته :

1- تعريف التحصيل الجبائي:

التحصيل الجبائي يعد آخر عمليات الجباية و يأتي بعد تحديد الوعاء و دين الضريبة و تصفيته من طرف الإدارة الجبائية ، هذا ما أدى الى تعدد التعريفات و مفاهيم التحصيل الجبائي الفقهية و القانونية.¹

1-1- التعريفات الفقهية :

تعددت التعاريف الفقهية للتحصيل الجبائي نذكر منها :

- ان التحصيل الجبائي هو العملية النهائية في المسار الجبائي ، إذ يتم من خلاله إستخلاص مبلغ الدين عبر إتباع مختلف طرق وإجراءات التحصيل بعد تحديد قيمته بصورة نهائية ، مما يؤدي الى إنتقال العبء الجبائي من المكلف الى الخزينة العمومية .²
- يعرف أيضا انه هو مختلف العمليات التي تقوم بها الإدارة المالية الضرورية لتحصيل و الإستفاء الإيرادات الضرورية من المكلفين و إيداعها لخزينة الدولة ، بذلك تكون عملية التحصيل شكلت المرحلة التنفيذية و الاخيرة من مراحل تنفيذ الواردات العمومية .³
- كما يعرف انه العملية النهائية التي تبرأ المكلفين من ذمتهم إتجاه الخزينة العمومية ، بذلك يعتبر المرحلة المحاسبية التي تلزم المحاسب بالتكفل بسند التحصيل بعد مراقبة شرعيته و قيام بتقاضي قيمة الضريبة المبين في السند ملتزما بما يلي :⁴

- المبلغ القانوني المحدد في السند
- تاريخ الإستحقاق
- العقوبة المترتبة عن عدم التسديد في الأجل المحدد

¹ جامع أحمد، النظرية الاقتصادية، الجزء الثاني التحليل الإقتصادي الكلي، د، ط، دار النهضة العربية ، القاهرة، 1973، ص125

² جامع أحمد مرجع نفسه ، ص 130

³ مهدي محفوظ ، علم المالية العامة و التشريع المالي و الضريبي ، ط 4 ، دار الكتب ، القاهرة ، 2005، ص 339

⁴ زينب عوض الله، مبادئ المالية العامة، الطبعة الاولى، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1998، ص 190

1-2- التعريفات القانونية (الإصلاحية) :

لم يعطي المشرع الجزائري تعريفا في مختلف القوانين الضريبية إنما إكتفى بالتنصيص على الأساس القانوني . لكن هناك مجموعة من التعاريف نذكر منها :

- التحصيل الجبائي هو مجموعة الالعمليات و الإجراءات القانونية التي تهدف الى الزام مديني الدولة و المؤسسات العمومية بأداء الديون المستحقة عليهم ، سواء كانت ناتجة عن تطبيق القوانين و الأنظمة السارية او بموجب احكام و قرارات قضائية او اتفاقات قانونية .¹
- التحصيل الجبائي هو العملية التي يتم بموجبها إستخلاص الديون الجبائية المحددة و المصفاة من المكلفين بالضريبة لفائدة الخزينة العمومية ، و ذلك بواسطة المحاسب العمومي وفق الإجراءات القانونية .²
- هو مجموعة الإجراءات القانونية تمارسها الإدارة الجبائية بعد تحديد الوعاء و تصفية الضريبة ، قصد نقل مبلغ الضريبة من ذمة المكلف الى الخزينة العمومية.³

2- أهمية التحصيل الجبائي و اهدافه :

1-2- أهمية التحصيل الضريبي:

للتحصيل الجبائي أهمية بالغة في العديد من المجالات الإقتصادية و الإجتماعية و السياسية ، تبرز أهمية العملية الجبائية في ما يلي :

- تلعب الضرائب دورا مهما في المساهمة في تمويل ميزانية الدولة و الجماعات المحلية كونها من اهم الموارد المالية التي تستعملها الدولة.⁴
- أهمية التحصيل تتجلى في سببين هما : جمع الحصيلة التي تم تقديرها سالفا ، انها تجعل الخطوات التي سبقتها بلا فائدة إذا لم تتم عملية التحصيل.⁵

¹ قانون 15.97، المؤرخ في 2000/5/3، بمثابة مدونة تحصيل الديون العمومية، المغرب، ج ر رقم 4800، صادرة في 2000/6/1، ص

² الأمر 104-76، المؤرخ في 09 ديسمبر 1976، قانون المحاسبة العمومية، ج ر للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المواد 16 . 36

³ الامر رقم 21-01 المؤرخ في 26 ديسمبر 2001، قانون الإجراءات الجبائية، المعدل و المتمم ، ج ر ر للجمهورية الجزائرية الديمقراطية

⁴ وكواك عبد السلام، فعالية النظام الضريبي في الجزائر (دراسة حالة بقباضة قمار ولاية الوادي)، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في

⁵ المرسى السيد حجازي، مبادئ الإقتصاد العام: الضرائب و الموازنة العامة، الكتاب الثاني، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 78

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

- غذا اخفقت عملية التحصيل الجبائي ايا كان سببه فهذا يضر بالخزينة العمومية و قد يتسبب في حصول عجز في الموازنة.¹
- تساعد عملية التحصيل الضريبي في تحقيق الإكتفاء الذاتي من ناحية التسويق مما يؤدي الى ابتعادها عن اخذ اي قروض و تساعد الدولة الى لجوء الى الإستثمارات التي تنمي الدولة.

2-2- اهداف التحصيل الضريبي:

- تعد الضرائب من اهم الموارد المالية التي تعتمد عليها الدولة، فهي التي تزود الخزينة العمومية بمختلف الإيرادات ، التي تستخدمها لتمويل النفقات العمومية، و تهدف الى تحقيق التوازن الإقتصادي و الإجتماعي، من هذا المنطق نستخلص ابرز الاهداف من عملية التحصيل الضريبي:²
- المحافظة على الاقتصاد الوطني عن طريق التمويل المتواصل لميزانية الدولة.
 - يساهم التحصيل السنوي للضريبة سنويا في تحقيق التوازن بين الإيرادات العامة للدولة و نفقاتها كونها من اهم إيرادات الدولة.
 - تقرر الدولة عقوبات مختلفة تهدف الى منع التهرب من دفعها.³
 - عن طريق التحصيل الضريبي تتمكن المصالح المؤهلة قانونا من تحويل المبالغ الجبائية المتأتية من اموال و ممتلكات المدينين الى خزينة الدولة.
 - من اهداف التحصيل المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية خاصة في الدول النامية ، من خلال الحد من الاستهلاك الغير الضروري و زيادة الادخار عبر فرض ضرائب مرتفعة و تحقيقها بفعالية ، كما يستعمل كوسيلة لتشجيع الإستثمار عن طريق منح اعفاءات و تخفيضات الجبائية.⁴
 - إعادة توزيع المدخول الوطني لفائدة الطبقات و الفئات الفقيرة محدودة الدخل .

¹ العلي عادل، المالية العامة و القانون المالي الضريبي، الطبعة الثانية، دار اثراء، الأردن، 2011، ص 172

² شببطة هاني محمد حسن، حدود التوازن بين سلطات الادارة الضريبية و ضمانات المكلفين، اطروحة لإستكمال متطلبات الماجستير في المنازعات الضريبية ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2008، ص 12

³ وكواك عبد السلام ، مرجع سابق، ص 76

⁴ محرز محمد عباس، إقتصاديات الجباية و الضرائب، ط3، دار هومة للنشر و الطباعة، الجزائر، 2003، ص 20

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

- حد من إستهلاك بعض المواد و السلع التي تضر بالصحة العمومية و التي تؤدي الى امراض صحية عن طريق فرض ضرائب مرتفعة و عديدة على هذه السلع.¹

3-إجراءات التحصيل الضريبي:

هناك اجراءات منصوص عليها فيما يخص التحصيل الضريبي من اهمها ما يلي :

- تحصيل الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة بموجب الجداول التي تدخل حيز التنفيذ عن طريق الوزير المكلف بالمالية او عن طريق ممثليه.
- يتم تحديد موعد تاريخ هذه الجداول في التحصيل ضمن نفس الشروط ، و يتم تبين هذا التاريخ في الجداول و كذا الإنذارات الموجهة الى المكلفين بالضريبة.²
- يرسل قابض الضرائب المختلفة انذار الى كل مكلف بالضريبة مسجل في جدول الضرائب . و يبين هذا الإنذار زيادة على مجموعة كل حصة، المبلغ المطلوب أدائها و شروط الإستحقاق ، و كذا تاريخ الشروع في التحصيل .
- ترسل الإنذارات المتعلقة بالضرائب و الرسوم المذكورة في المادة 291 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، الى المكلفين بالضريبة في ظرف مختوم.³
- يمكن لقابض الضرائب المختص ان يبادر في دفع الضرائب و الحقوق و الرسوم او الغرامات المستحقة من المدين بالضريبة من التعويضات او التخفيضات او الإستردادات من الضرائب او الحقوق او الرسوم المثبتة لصالح هذا الاخير .
- عندما يجري قابض الضرائب المقاصة المنصوصة عليها في المادة ، فإن هذا الاخير يكون ملزم بإبلاغ المدين بالضريبة عن طريق "إشعار" يحدد فيه طبيعة و قيمة المبالغ التي تم تخصيصها لدفع الديون المثبتة في

¹ يحي لخضر ، دور الإمتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الإقتصادية الجزائرية (دراسة حالة: مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب - بسكرة - فترة 2003-2005، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص علوم التسيير ، جامعة بوزياف، المسيلة، 2006-2007، ص 8-9

² وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، 2025، المادة 143، ص 43

³ وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، 2025، المادة 144، ص 44

كتاباتة . يمكن الطعن في آثار هذه المقاصة وفق الأشكال المنصوص عليها في المادتين 153 و 154 مكرر من قانون الإجراءات الجبائية.¹

المطلب الثالث :مبادئ وأساليب التحصيل الجبائي:

1-مبادئ التحصيل الجبائي:

تتمثل مبادئ التحصيل الجبائي فيما يلي :

- **مبدأ اليقين :** وتقضي هذه القاعدة ان تكون الضريبة التي يلتزم بدفعها المكلف محددة باحكام تشريعية واضحة و ذلك بان يكون معدلها ووعائها و ميعاد دفعها وطريقة تحصيلها مقررّة بوضوح حتى يعلم بها المكلف .
- **مبدأ الملائمة في التحصيل :** تعني قاعدة التحصيل في الملائمة ان يراعي المشرع عند فرض الضرائب ملائمة ميعاد تحصيلها مع ميعاد تحقيق الدخل .
- **مبدأ الاقتصاد في التحصيل :** ويقصد بها الاقتصاد في نفقات جباية الضرائب المثلى التي تكلفها اقل نفقة ممكنة.²

2-قواعد التحصيل الضريبي:

هي تلك القواعد القانونية التي تحدد كيفية تحصيل الضريبة تتمثل فيما يلي :

1-2-الواقعة المنشأة للضريبة :

يحدد كل قانون الواقعة المنشأة للضريبة والتي تعني المناسبة او السلوك الموجب لحصول الدولة على الضريبة من المكلف بها . يحدد القانون مجموعة القواعد التي تطبق في كل حالة على كل مكلف بالضريبة اذا مانتوفرت الشروط المناسبة .

وفيما يتعلق بالضرائب المباشرة فمثلا نجد ان الواقع المنشأ للضريبة للأجور هي حصول الفرد على المرتب او الاجر.

¹ وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية 2024. المادة 144، ص 60 و 61

² خباية نور الإسلام. كريبو نور الإسلام. طرق التحصيل الجبائي في الجزائر .مذكرة ماستر. جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريش سنة

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

اما في الضرائب الغير مباشرة فيعتبر اجتياز السلعة للحدود الإقليمية الواقع المنشأ للضريبة على الاستيراد او التصدير كما يعتبر انتاج السلعة هو الواقع المنشأ للضريبة على الإنتاج او انتقال السلعة من مرحلة لاخرى .

اذ ان المكلف بالضريبة يلتزم بدفعها حسب معدلها وفق لما هو قائم وقت تحقق الواقعة المنشأة لها بغض النظر على صدور أي قانون جديد يقضي برفع معدل او تخفيضه ويجب اتباع هذه القاعدة حتى في حالة الغاء الضريبة كلياً او جزئياً فيجب الاستمرار في تحصيل الضريبة بالنسبة للحالات التي تمت .

2-2- طرق تحصيل الضريبة :

هناك طريقتين هما التحصيل العادي و التحصيل الجبري :

- **التحصيل العادي :** تعتبر هي الأصل في دفع قيمة الضريبة من المكلف للخزينة العامة حيث يلتزم المكلف بدفع ماعليه
- **التحصيل الجبري :** عند استحالة التحصيل دين الضريبة من المكلف تلجأ الإدارة الي طريقة التحصيل الجبري وفي هذه الحالة فان إدارة الضرائب تقوم بتحصيل دين الضريبة بقوة القانون وفي بعض الأحيان الاستعانة بالقوة العمومية وليس بإرادة المكلفين.

2-3- ضمانات التحصيل :

- حتى تضمن الدولة حصولها على مستحقاتها من الضرائب فقد منحت للخزينة العمومية العديد من الضمانات ومنها :
- النص على حق الامتياز لدين الضريبة على معظم الدول الأخرى حيث يستوفى دين الضريبة قبل غيرها من الديون الأخرى ويكون للخزينة العمومية حق المتابعة للحصول على المبالغ المستحقة ضمان للتحصيل.
 - تقرير حق الإصدار بالحجز الإداري على الأموال ضد المكلفين الذين يتأخرون على سداد دين الضريبة .

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

- يجوز للنياية العامة ان تطلع الموظفين المختصين على مستوى المصالح الضريبية على ملفات أي دعوة مدنية جنائية تساعدهم في تحديد مبلغ الدين ¹.

3- طرق التحصيل الجبائي :

يتم التحصيل بعدة طرق أهمها :

-التوريد المباشر

-الأقساط المقدمة

-الحجز من المنبع

3-1-التوريد المباشر:

يعد التوريد المباشر من بين أساليب تحصيل الضريبة التي تعتمد على قيام المكلف بتسديد الضريبة المستحقة عليه مباشرة الى الخزينة العمومية دون وساطة طرف ثالث ويتم هذا الاجراء وفقا لتنظيم قانوني محدد حيث تتولى الإدارة الجبائية تحديد الوعاء الضريبي وتقدير مبلغ الضريبة ثم تقوم باشعار المكلف بها والزامه بدفعها ضمن الاجال المحددة.

كما يمكن ان يتم تسديد الضريبة اما دفعة واحدة او على شكل اقساط وذلك تبعا لطبيعة الضريبة واحكام التشريع المعمول به ويتميز هذا الأسلوب بكونه يركز على مبدأ التزام المكلف سواء من خلال التصريح التلقائي او استجابة لاشعار صادر عن الإدارة الضريبية مما يجعله من ابسط وأوضح طرق التحصيل الضريبي .

3-2- الأقساط المقدمة :

يقوم هذا الأسلوب على تمكين المكلف من تسديد الضريبة على دفعات خلال السنة المالية بدل دفعها دفعة واحدة ويتم ذلك بناء على تقدير مسبق لقيمة الضريبة حيث تحدد الإدارة الضريبية المبالغ الواجب دفعها وفق نظام أقساط دورية. ويهدف هذا الأسلوب الى تسهيل عملية التحصيل وتخفيف العبء المالي على المكلف كما يضمن للإدارة الضريبية تحصيلًا منتظمًا للايرادات غير انه يتطلب متابعة دقيقة لاحترام مواعيد الدفع وضبط مبالغ الأقساط مما يستلزم قدرًا من الوعي والتنظيم من طرف المكلف حيث يمتاز ب :

¹ مرجع سابق ، ص 21

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

-يضمن للخرينة العامة إيرادات مستمرة على مدار السنة.

-يخفف من وقع الضريبة ويجعل أدائها سهلا وميسورا ¹.

3-3- الحجز من المنبع:

يقوم هذا الأسلوب على اقتطاع الضريبة مباشرة من دخل المكلف في نفس وقت تحصيله دون وجود فاصل زمني بين الحصول على الدخل وتسديد الضريبة وتتولى جهة أخرى غير المكلف عملية الاقتطاع وتحويل المبالغ الى الخزينة العمومية.

ومن مميزات هذا الأسلوب :

-سهولة وسرعة التحصيل

-استحالة الالتهرب من الضريبة

-عدم شعور الممول بوقع الضريبة

-يضمن تدفق الإيرادات للخرينة على مدار السنة

في المقابل توجد عيوب :

-عدم شعور الممول بوقع الضريبة يجعله لا يهتم بمتابعة و مراقبة النشاط الحكومي فتضعف فيه

صفات المواطن الصالح ².

المبحث الثاني : رقمنة القطاع الجبائي :

سوف نتطرق في هذا المبحث الى تعريف الرقمنة و الإطلاع على أهدافها و متطلباتها بالإضافة الى الأدوات المستعملة في المطلب الأول، ثم سوف نتطرق إلى إندماج الرقمنة مع عملية التحصيل الجبائي و

¹ مرجع سابق ، ص 22.

مرجع سابق ، ص 23

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

إطلاع على التغيرات و اهداف هذا الإندماج في المطلب الثاني، ثم تطرق الى العلاقة بين رقمنة القطاع الجبائي و الواقع الجزائري و ما مدى إرتباطهما و نوع العلاقة بينهما في المطلب الأخير .

المطلب الأول: الرقمنة و مفاهيمها الأساسية :

تساعد الرقمنة بصفة عامة على تسهيل الوصول الى المعلومات و تسريع انجاز المعاملات، و تحسين جودة الخدمات و تقليل التكاليف و الجهد، كما تساهم في الكفاءة و الشفافية و اتخاذ القرارات داخل المؤسسات، و مواكبة التطورات التكنولوجية خاصة في مجالات التعليم و الصحة و الإدارة و الاقتصاد.

سوف نتطرق في هذا المطلب الى اساسيات الرقمنة و ابرز عناصرها، و نذكر مايلي :

1- تعريف الرقمنة و مفاهيمها:

ان للرقمنة مفاهيم و تعريفات مختلفة و متعددة، قبل تطرق اليها سوف نذكر نشأة الرقمنة أولا

1-1- نشأة الرقمنة:

- مع مرور الزمن خلال العقود الأخيرة شهد العالم تحولات عديدة و عميقة نتيجة التطورات السريعة في مجال المعلومات و التكنولوجيا و الإتصال ، مما أدى إلى انتشار توجه العالم نحو رقمنة الإدارة ، و خاصة في الهيئات العمومية و المؤسسات الحكومية و ما يشابهها من مرافق إقتصادية و خدماتية ، و كان هذا التوجه حتميا من أجل مواكبة المستجدات المتلاحقة و المستمرة في مجال التكنولوجيا ، و لما توفره الرقمنة من إيجابيات كتحسين سرعة في الإداء ، و دقة في إنجاز المعاملات ، و تقليص الوقت و الجهد و تسهيل العمل الإداري .

- و ينحدر مفهوم الرقمنة الى تطورات تاريخية عرفتها مؤسسات المعلومات ، حيث بدأت ملامحها بالظهور مع إدراج الحواسيب في الأنشطة المكتبية في عدة دول متقدمة مثل الوم أ و بريطانيا ، و كان ذلك في خمسينيات القرن الماضي ، و أسمهت هذه التطورات في تقليل تدريجيا من المعاملات الورقية و تعويضها بسجلات و خدمات إلكترونية ، و هذا ما أدى إلى إنشاء شبكات لتبادل المعلومات بين المكتبات و توحيد الفهارس و تسهيل عمليات الإعارة التعاونية.

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

- و ساهم تطور شبكة الأنترنت في جعل مصادر المعلومات متوفرة للبحث و الإسترجاع عن بعد ، مما عزز من التواصل الرقمي بين مختلف المكتبات و ساعد على توسيع نطاق المعرفة . و قد برز هذا التوجه عن طريق مشاريع دولية من أبرزها الاجتماع الذي إنعقد في بروكسل سنة 1995 لدعم التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و العلمية و الثقافية ، بالإضافة الى تبني الوم أ لمشاريع مكتبات رقمية بتمويل من المؤسسة القومية للعلوم و وكالة نازا التابعة لوزارة الدفاع ، ثم انتقلت الى أوروبا بمشاريع مشاهجة بمشاركة المكتبة الوطنية الفرنسية و معهد للأبحاث العلمية و المؤسسات في المعلوماتية ، تهدف الى حفظ الإنتاج الفكري ة اتاحته رقميا ضمن شبكات معلوماتية متكاملة ¹.

1-2- مفهوم الرقمنة :

- تعرف الرقمنة على أنها عملية استنساخ او إستخلاص أكثر دقة و جودة ، تهدف إلى تحويل الوثائق بكل أنواعها إلى صيغة رقمية متسلسلة بما يتماشى مع التطور التقني و الرقمي ، و كل ذلك من أجل تنظيمها و فهرستها ، و تصوير محتواها في شكل رقمي قابل للمعالجة و الإسترجاع.²
- يقصد أيضا بالرقمنة عملية تحويل البيانات على شكل رقمي من أجل معالجتها عن طريق الحاسب الإلكتروني ، و في إطار تنظيم المعلومات ، يستعمل هذا المصطلح للإشارة الى تغيير مختلف النصوص المطبوعة او المصورة سواء كانت صورا فوتوغرافية او خرائط ، الى إشارات ثنائية عن طريق أجهزة المسح الضوئي ، مما يسمح بعرضها عبر شاشة الحاسوب و إمكانية معالجتها ³.
- و تظهر الدراسات وجود تغيرات جوهرية بين طبيعة المعلومات المعالجة بواسطة الحواسيب في مراحلها الأولى ، و التي كانت موجهة أساسا لمعالجة الأرقام و البيانات الكمية لأغراض التخزين و التحليل ، و بين المعلومات التي يعالجها الإنسان في العصر الحالي ، فقد تطور إستخدام تقنيات المعلومات لتشمل معالجة البيانات الرقمية المستمدة من مجالات الحياة المختلفة و بكميات هائلة ، سواء بتجميع البيانات او من خلال المعلومات المستمرة ، و مما يزيد من أهمية المعالجة الرقمية و إستعمالها لمناهج علمية متعددة ⁴.

¹ احمد الكبيسي ، نشأة و تطور الرقمنة 2008 ، ص 6

² دهمي الصالح ، الرقمنة و تنظيم المعلومات ، ط 1 ، دار النشر ، 2005 ، ص 38.

³ فراج عبد الرحمن ، نظام المعلومات و أثرها في الحياة المعاصرة ، ط 1 ، دار النشر ، 2005 ، ص 38 .

⁴ خشم قاسم ، تقنيات المعلومات و أثرها في الحياة المعاصرة ، دار النشر ، 2011 ، ص 184 .

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

- تعرف الرقمنة أيضا بأنها عملية إلكترونية لإنتاج رموز أو إشارات رقمية، سواء كان مصدرها وثائق مادية أو مصادر إلكترونية ، و ذلك عبر تحويلها الى إشارات إلكترونية تناظرية أو رقمية مع قابلية المعالجة و الحفظ .¹

1-3-تعريف الرقمنة :

(أ) لغة :

كلمة Digitise، digitize، digitalize ، هيا مصطلح يقابل للفعل " يرقمن " الذي مصدره من مصطلح رقمي Digit ، و الذي عرف بأنه تحويل الصوت و الصورة إلى شكل رقمي ة يتعالج بواسطة الحاسب الألي .²

(ب) إصطلاحا :

الرقمنة هي تحويل مختلف المستندات غير الرقمية " الكتب ، الجرائد ، المواد السمعية ، المواد البصرية و المضغوطات " الى ملفات رقمية يتم التعامل معها عن طريق تكنولوجيا الحاسبات بإستخدام الماسحات الضوئية ، او أي معدات أخرى .³

و يعرفها محمد فتحي عبد الهادي انها عملية نقل و تحويل البيانات الى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الألي .⁴

. تتعد المفاهيم و التعريفات المتعلقة بمصطلح " الرقمنة " وفقا للسياق التي تستخدم فيه . نذكر منها :

- عرفت الرقمنة من قبل شارلوت بيرس **charellete buresi** على انها منهج يسمح

بتحويل و تغيير البيانات و المعلومات من النظام التناظري الى النظام الرقمي .⁵

¹ هناء دخاني و آخرون ، التحول الرقمي و تقنيات الإتصال ، ط 1 ، دار النشر ، 2021 ، ص 302 .

² نجلاء أحمد ، الرقمنة و تقنياتها في المكتبات العربية ، العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2013 ، ص 16 .

³ سفرة بنت دخيل الله الحنطمي ، مشاريع و تجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات ، قسم دراسات المعلومات ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، مجلة RIST ، العدد 1 ، 2011 ، ص 21 .

⁴ سمير شلغوم ، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية ، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية ، السياسية الاقتصادية ، الجزائر المجلد 57 ، العدد الخاص ، 2020 ، ص 150 .

⁵ بوزيد حميد حميدوش علي ، اقتصاديات الاعمال القائمة على الرقمنة " المتطلبات و العوائد " تجارب دولية " المجلة العالمية المستقبل الاقتصادي ، المجلد 8 ، العدد 01 ، 2020 ، ص 44 .

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

- عرفت من قبل دوج هوجز انها عملية تقوم على تحويل المضمون الفكري المتوفر على مخزن فيزيائي مثل كتب و مقالات و ما شابهها الى شكل رقمي ¹.
- الرقمنة هي استخدام و ادماج التكنولوجيا الرقمية في تسيير الإدارات العمومية و تبسيط الإجراءات و المعاملات ².
- الرقمنة هي استخدام الأنظمة المعلوماتية و التطبيقات الرقمية لتحديث الإدارة الجبائية و تحسين عملية التحصيل الضريبي ³.

1-4-متطلبات الرقمنة :

تسعى المؤسسات الى مواكبة التطورات التكنولوجية عن طريق تطوير من خدماتها و إدارتها و التحول الى الشكل الرقمي بهدف ربح الوقت و الجهد و التكاليف في خدماتها ، و من اجل انجاز ذلك تحتاج الى إمكانيات و متطلبات للتحويل الرقمي . و هي ما يلي :

• التخطيط :

عندما تريد المؤسسة في خوض مشروع يجب عليها ان تحدد خطة تتماشى مع مستعملاتها و مجموعتها ، و ان يكون لتخطيط لمشروع الرقمنة الإستناد على لجنة تعرف باسم فريق عمل المشروع و، و يمتاز هذا الفريق بعناصر ذات كفاءات علمية و عملية في المجالات " مكتبات ، توثيق ، شبكات و اتصال ، حاسوب ، برمجيات " ، يشرفون على المشروع و يضعون خطة مناسبة لمراحل تنفيذ المشروع ⁴.

• المتطلبات المالية :

تعد الموارد المالية نقطة حساسة لكل مشروع و الأخص مشاريع التحول الرقمي ، و تقدر الإحتياجات المالية للمشروع حسب الأهداف المسطرة و التي نسعى للوصول لها و تحقيقها ، تتطلب عملية الرقمنة الدعم

¹ بريزة بوزعيب ، للرقمنة و دورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر ، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السييسولوجية و التنمية الإدارية ، ع2 ، م5، الجزائر 2022 ، ص 6.

² وزارة الرقمنة و الاحصائيات ، تقارير التحول الرقمي في الجزائر 2020.

³ المديرية العامة للضرائب ، تقارير تحديث الإدارة الجبائية ، 2021

⁴ امينة بن جدو ، معوقات تطبيق الرقمنة في المكتبات الجزائرية ، (دراسة عينة من مكتبات جامعة برج بوعرييج) ، جامعة محمد بوضياف مسيلة ، الملتقى الدولي الأول حول الرقمنة و تطبيقها ، 2020 ، ص 5.

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

المالي القوي الذي يسهل من تنفيذ المشروع و تسييره و تشغيله ، لذلك علينا توفير ميزانية كافية من اجل إقتناء مختلف التجهيزات و الوسائل الضرورية و صيانة الأجهزة و الأدوات و مختلف المشاكل المحتملة .¹

● الموارد البشرية :

من اهم أسس و عوامل نجاح المشاريع الرقمية هو توفر طاقات بشرية مؤهلة و ذات كفاءة عالية ، و تتطلب توفر موارد كافية من حيث العدد و النوع ، و قدرة على القيام بالاعمال الرقمية و يختلف عددهم من مشروع الى آخر حسب احتياج و رصيد المؤسسة التي نسعى الى رقمنتها ، و حسب الامكانياتها المادية المتوفرة على مستوى المشروع و نوعه وإذا كان سيتم بشكل داخلي او خارجي او مختلط ، تتطلب المشاريع الرقمية موظفين ذو كفاءات علمية و مهنية مقارنة بعددهم حيث يجب ان يكونوا مختصون في المكتبات و الاعلام الألي و الشبكات بدرجة أولى .²

● البنية التحتية التكنولوجية : يجب توفير ثلاثة عناصر أساسية هي :

- الأجهزة و المعدات : يتطلب مشروع الرقمنة الأجهزة التالية :
- الحواسيب : ان تكون تمتاز على خصائص معينة أهمها سرعة المعالجة و قدرة التخزينية .
- أجهزة التحول الرقمي : و تتكون من كاميرات رقمية و مساحات ضوئية متنوعة تختارها تبعا للوثائق التي نريد رقمنتها .
- و زيادة الى حاجة لطابعات ليزيرية و وسائط تخزينية و حفظ البيانات مع قدرتها على التوسع .

¹ مليكة بوخاري - سمير يحياوي ، متطلبات تطبيق الرقمنة و دورها في تحسين أداء الإدارة المحلية ، مجلة دراسات اقتصادية ، م 16 ، العدد

3 ، جامعة اكلي الحاج بويرة ، الجزائر ، 2022 ، ص 459.

² امينة بن حلو ، مرجع سابق ، ص 5

● شبكات المعلومات :

الشبكة الداخلية تقوم على ربط مجموعة من الحاسبات في نطاق مبنى واحد او عدة مباني متجاورة عن طريق كابل رئيسي ، و يجب توفير هذه الشبكة بالمؤسسة المرتبطة بمشروع الرقمنة ، من اجل ترابط المحطات العمل المتواجدة بالمشروع لسهولة تدفق العمل و ضمان الدقة و ان يكون الربط عن طريق شبكة الانترنت متوفرا لضمان سلاسة العمل .

● البرمجيات :

- اي مشروع رقمنة يحتاج برمجيات تبعا للوظائف و التطبيقات المستعملة في المشروع. و هي :
- أنظمة التشغيل : اهم و امثر استعمالا هو نظام windows XP
- برمجيات التطبيقات : و مكوناتها هي حزمة الاوفيس Ms office ، برمجيات ضغط الملفات ، برمجيات التشابك ، برمجيات انشاء و إدارة قواعد البيانات ، و مع وجود بروتوكولات لربط نظم الاسترجاع المعلومات على الخط .

● الإجراءات القانونية :

- يتعين على المؤسسة المعنية بمشروع الرقمنة اتخاذ مجموعة من الترتيبات القانونية من اجل الحفاظ على حقوق المؤلفين و ضمان الاستخدام المشروع و النشر على شبكة الانترنت ، و يهدف الى تفادي انتهاك الحقوق الملكية و الفكرية او الاستغلال غير المشروع لمحتوى اوعية المعلومات ، و يتم هذا عن طريق الاعتماد على رخص الاستخدام التي تعد نوعا من الاتفاقيات النظامية ، تلزم الأطراف باحترام الشروط المتفق عليها ، كما تبرم هذه الاتفاقيات مع أصحاب الاعمال و المؤلفين محل الرقمنة او الناشرين ¹.
- و يشمل مختلف التشريعات و القوانين و الالتزام بها ، من اجل توفير الاطار القانوني المناسب لممارسة العمل في هذا المجال.

¹ امينة بن جدو ، مرجع سابق ص 6

• المتطلبات الإدارية و التنظيمية :

و تتكون من مجموعة التعديلات لازمة تتوفر في البنى التنظيمية و الإجراءات و الهياكل الإدارية لأجهزة الدولة بغية تسهيلها و رفع كفاءتها و مرونتها و ذو فعالية عالية.¹

2- أهمية الرقمنة :

. أصبحت للرقمنة أهمية كبيرة لدى المؤسسات بمختلف أنواعها ، حيث اصبح من اللازم توفير إدارة رقمية ان تكون المعلومات متوفرة على شكل الكتروني ، و تحويل مصادر المعلومات من الشكل التقليدي الى الشكل الرقمي الحديث . تبرز أهمية الرقمنة فيما يلي :

- المساهمة في رفع جودة الخدمات العمومية و التقليل من مظاهر البيروقراطية .
- انتشار المعاملات الالكترونية و تعدد أساليب العمل ، و تجنب التعقيدات في انجاز الاعمال الإدارية.
- التطرق الى التطور التكنولوجي و مواكبة التحديثات في وسائل الإنتاج ، و سعي نحو زيادة الإنتاج و تحسين نوعيته ، و تقليل من التكاليف عن طريق تحقيق الكفاءة
- التسريع من المعاملات الإدارية و انجاز الخدمات العمومية و مصالح المواطنين بطرق الكترونية تتميز بالمرونة و الشفافية و الابتعاد عن المحسوبة .
- تقليل من الفراغات الحاصلة بين الإدارة و المسؤولين و العاملين في مختلف المراحل و الطبقات.
- التحسين من هيكلية الأدوار و الوظائف لتحقيق في اتخاذ القرار بشكل استشاري .
- التنوع في أساليب العمل عن طريق الاعتماد على الخدمات الالكترونية و التخلي عن التعقيدات في انجاز العمل الإداري .
- التقليل من الوثائق و المتطلبات للحصول على الخدمات العمومية ، لانها تعيق العملية التطويرية للإجراءات الحصول على الخدمات عن بعد و في اسرع وقت ممكن و اقل تكلفة .²

¹ حميدوش علي-بوزيدي حميد ، اقتصاديات الاعمال القائمة على الرقمنة (المتطلبات و العوائق) تجارب دولية ، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي ، مجلد 8 ، العدد 1 ، 2020 ، ص 47

² يحيىوي الهام ، دور الرقمنة في الخدمة العمومية بالجزائر ، البطاقة الذهبية نموذجاً ، مجلة التحليل الاستشراف الاقتصادي ، مجلد 3 ، عدد 1 ، جامعة باتنة 1 الجزائر ، 2022 ، ص 66 .

3- اهداف الرقمنة :

يمكن تقسيم الأهداف المرجوة من الرقمنة في ما يلي :

- توفير المعلومات على نطاق شامل و واسع : دون تقيد بالموقع الجغرافي ، توفر مصدر واحد للمعلومات بأشكال متعددة ، استغناء عن العنصر البشري في إيصال المعلومة للمستفيد ، تطوير من الخدمات التقليدية .
- صيانة و المحافظة على المجموعات من التلف و الكوارث .
- قدرة وصول الى المعلومات من عدة مستفيدين و في نفس الوقت ، مما يزيد من استيعاب الزيادة المستمرة في اعداد المستفيدين ، و يتم نشر و توفير المعلومة للجميع في نفس الوقت .¹
- زيادة التقارب بين الإدارة و المواطن و تسهيل توفر الخدمات بسرعة و امان ، تبسيط الإجراءات و المعاملات و توفير خدمات بجودة عالية.
- سهولة التواصل مع الإدارة و مواكبة المستفيد على التغييرات و المستجدات ، و مشاركتها مع عدة اشخاص في نفس الوقت ، مع قدرة استيعاب الزيادة في المستفيدين من الخدمات الرقمية و توفير قدرات بسرية دات كفاءة و قدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة .
- الحد من تنقلات المواطنين عبر الإدارات و ربح الوقت في تنفيذ المعاملات الإدارية بدل إنجازها شخصيا مع اهدار الوقت و الجهد و الطاقات ، و الاستعانة بالخدمات عن بعد.
- تسهيل عملية التواصل بين مختلف دوائر المؤسسات العمومية المختلفة سواء داخل البلد او خارجها .
- التخلي عن المعاملات الورقية و إحلال المكتب الالكتروني الشبكات الداخلية و شبكة الانترنت مما يؤثر إيجابيا على عمل المؤسسة . بالتنسيق مع تقنيات المعلومات و الاتصالات الالكترونية المتطلبات التشريعية تصبح الإدارة كالنظام.²

¹ بوثيلة عطائيلية — حجلة سعيدة حازم ، الرقمة آلية تغييرية في استراتيجيات إدارة الموارد البشرية التوجه نحو الإدارة الالكترونية و السبيل

الأمثل في ظل جائحة كورونا مع الإشارة لتجربة الامارات العربية المتحدة ، المؤتمر الدولي العلمي ، إدارة منظمات الاعمال في ظل التحول المعرفي و الرقمي ، جامعة باجي مختار عنابة ، 2022

² فوزية صادقي ، دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجزائر (دراسة تحليلية للجماعات المحلية) ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، الطور الثالث ، جامعة قسنطينة ، الجزائر 2021/2020 ، ص 124.123 .

1-تعريف رقمنة الجبائية :

تُعد رقمنة الإدارة الضريبية من أبرز مظاهر التحديث الإداري، إذ تعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين مختلف الإجراءات المرتبطة بالتحصيل الضريبي وتقديم الخدمات الجبائية. وتهدف هذه الرقمنة إلى رفع كفاءة الإدارة الضريبية، من خلال تسهيل عمليات التقييم والإقرار الجبائي وطلب الوثائق عبر المنصات الرقمية، مما يساهم في تقليل التكاليف وتسريع الأداء. كما تساهم في مكافحة التهرب الضريبي وتعزيز فعالية التحصيل، إلى جانب تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، بما يضمن تلبية احتياجاتهم وتحقيق الشفافية والفعالية ضمن إطار الحكومة الرقمية.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن رقمنة الإدارة الضريبية تمثل آلية حكومية حديثة تم تطويرها لتلبية احتياجات كل من الإدارة الضريبية والمكلفين بالضريبة. فهي تهدف إلى تحسين جودة عمليات التحصيل الضريبي، ومكافحة التهرب الضريبي، وتسهيل الإجراءات التي يقوم بها موظفو الإدارة الضريبية، مما يزيد من كفاءتها وفعاليتها. كما تسعى إلى تقديم خدمات ضريبية متطورة وشاملة للمكلفين، بما يضمن سرعة الأداء، والشفافية، وتحقيق رضا المتعاملين مع الإدارة الجبائية¹.

2- دوافع رقمنة الادارة الجبائية:

تضخم الهياكل الادارية شهد القطاع الجبائي تزايداً في الهياكل الإدارية وتكراراً في المهام، وهو ما يتعارض مع الهدف الأساسي المتمثل في تحقيق الكفاءة الإدارية. لذلك، يهدف برنامج العصرية إلى تجميع الإدارات المتشابهة ضمن هياكل إدارية موحدة، بما يساهم في تحسين التنظيم الإداري، وترشيد النفقات، ورفع مستوى الأداء والفعالية.

تدهور الوضعية الادارية : إن الوضعية المتدهورة لمعظم الهياكل الإدارية تؤثر سلباً على صورة الإدارة الجبائية، مما استدعى ضرورة تبني عملية عصرية شاملة تهدف إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة، والارتقاء بمستوى الأداء الإداري، والاستجابة لتطلعات المكلفين بالضريبة وتلبية احتياجاتهم بكفاءة وفعالية.

مكافحة الغش والتهرب الضريبي : أدى الانفتاح غير المنظم للاقتصاد إلى تزايد ممارسات الغش والتهرب الضريبي، مما ترتب عنه خسائر معتبرة للخزينة العامة. ومن هذا المنطلق، تُسهم الرقمنة في تعزيز آليات الرقابة

¹ بن خالدي فضيل دوش ليلي بوترفاس فاطمة زهراء رقمنة الإدارة الجبائية وأثرها على التحصيل الضريبي في الجزائر. مجلة دفاتر MECAS

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

بة الجبائية، وتسهيل متابعة ومعالجة الأنشطة الاقتصادية غير المشروعة، بما يدعم فعالية التحصيل الضريبي ويحافظ على الموارد المالية للدولة.

مكافحة الفساد الاداري : سهم انخفاض مستوى النزاهة والأمانة في تفاقم مخاطر الفساد الإداري، مما يستدعي ضرورة تعزيز التكوين الأخلاقي للموظفين، وترسيخ مبادئ الشفافية والمسؤولية المهنية . كما يتطلب الأمر تطبيق إجراءات صارمة تضمن الحفاظ على سرية المعلومات الجبائية والحد من حالات الإفشاء غير المشروع، بما يعزز الثقة في الإدارة الجبائية ويحافظ على مصداقيتها¹

3-اهداف رقمنة الادارة الجبائية:

تهدف الإدارة الجبائية من خلال رقمنة نظامها إلى تقليص التهرب الضريبي وتحسين عملية التحصيل عبر رفع فعالية الأداء والاعتماد على وسائل رقمية أكثر دقة وشفافية، إضافة إلى معالجة ضعف الثقافة الجبائية لدى المكلفين بالضريبة، مما يساهم في تعزيز الالتزام الجبائي وزيادة الموارد المالية للدولة.

- تحقيق الإلمام الشامل بالمكلفين بالضريبة وفقاً لوضعيتهم وخصوصياتهم الجبائية، بما يسمح بتكييف المعالجة الجبائية مع كل حالة .
- تعزيز الثقافة الجبائية لدى المكلفين من خلال اعتماد تقنيات التحصيل الإلكتروني، بما يساهم في ترسيخ الوعي بالالتزامات الضريبية .
- التكفل السريع بانشغالات المجتمع الجبائي، سواء المتعلقة بالإجراءات الجبائية أو بتحسين ظروف الاستقبال، مع الرفع من جودة الخدمة العمومية على مستوى الإدارة الجبائية .
- تسهيل التعرف على المكلفين المتورطين في الغش والتهرب الضريبي، مما يسمح بفرض رقابة أكثر فعالية على الالتزامات الجبائية .
- معالجة التصريحات الجبائية بكفاءة وسرعة، خاصة فيما يتعلق بالكميات الكبيرة من التصريحات المقدمة في نفس الوقت .
- رقمنة الوثائق وتبادلها بين المصالح الداخلية والخارجية، بهدف تسهيل التسيير والتحصيل، وتحسين حفظ المعلومات الجبائية وتقليل التكاليف والوقت .

¹ نفس المرجع السابق ص 319

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

- إنشاء مراكز اتصال بين المصالح الجبائية والمكلفين لتسهيل الإجراءات الإدارية وإتاحة التصريح عن بعد، مع استغلال تكنولوجيا الإعلام والاتصال .
- اعتماد تقنيات المسح الضوئي للتصريحات الورقية وجمعها في قواعد بيانات رقمية، بما يساهم في تحسين معالجة المعلومات .
- تطوير أنظمة آلية لقراءة ومعالجة المعطيات الجبائية، بما يعزز دقة وسرعة التحليل واتخاذ القرار¹ .

4-الانتقال من الجباية التقليدية الى الالكترونية:

تتأثر الإدارات الجبائية بمجموعة متنوعة من القوى الداخلية والخارجية، خاصة في ظل تطور الاقتصاد الرقمي الحديث .ويمكن للسياسات الضريبية أن تُسهم في توجيه سلوك المؤسسات، من خلال استخدامها كأداة لتحفيز الشركات على خفض انبعاثاتها الكربونية . كما تتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصال للإدارات الجبائية إمكانيات فعالة لمعالجة مثل هذه القضايا البيئية وغيرها، بما يعزز دورها في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة التسيير الجبائي.

تشهد الإدارة الجبائية في الوقت الراهن توجهات تقنية حديثة، من أبرزها البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، والتحليلات المتقدمة، والحوسبة السحابية .وُتسهم هذه التقنيات في تحسين العمليات الجبائية وتحديث الخدمات الرقمية، بما يعزز كفاءة الأداء داخل الإدارات الجبائية . كما تساعد على تمكين موظفي إدارة الضرائب من أداء مهامهم بشكل أكثر فعالية، ورفع مستوى رضا دافعي الضرائب من خلال خدمات أكثر دقة وسرعة وشفافية².

شهدت خدمات الحوسبة السحابية تطوراً ملحوظاً واعتماداً متزايداً من قبل مختلف الكيانات، بمختلف أشكالها، حيث أصبحت تُعدّ عنصراً أساسياً في البنية التحتية الرقمية .وُتسهم هذا التوجه في تحقيق نتائج مهمة بفضل توظيف التكنولوجيا الحديثة، خاصة في مجالات التحليل ومعالجة البيانات.

كما تمثل الحوسبة السحابية أداة فعالة في دعم الإدارة الجبائية، لاسيما في مجال الكشف عن الغش والتهرب الضريبي ومنعه، من خلال تعزيز قدرات التحليل والمراقبة .وتوفر هذه الحلول إمكانيات كبيرة لتحسين

¹ قناص علي , زين يوسف , "التصريحات الجبائية الالكترونية واثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل العصرية الإدارية الجبائية " , مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية , جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي الجزائر , المجلد 5 ص15

² أحسن زاكي , عماري سمير , واقع وافاق عصرية الإدارة الجبائية في الجزائر , مجلة ارساد الدراسات الاقتصادية والإدارية , المجلد 14 , العدد, 08 , 2020 , ص30

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

التنسيق بين الإدارات، وتسهيل الامتثال الجبائي، بما يؤدي إلى رفع كفاءة التحصيل وتحقيق مردودية أفضل للإيرادات الضريبية.

تهدف الحوسبة السحابية إلى تبسيط وتحسين إدارة كميات البيانات الضخمة، من خلال تعزيز الثقة في التعامل مع البيانات وتنظيمها بشكل فعال . كما تساهم في استخراج البيانات ذات القيمة وضمان الامتثال التنظيمي، عبر تطبيق آليات تصنيف البيانات وتحديد قيمتها بناءً على أهميتها.

وفي هذا الإطار، تعتمد السلطات على نماذج حديثة لإدارة البيانات، تسمح بتحديد هويات المستخدمين وتعزيز إدارة الحقوق، إلى جانب تحسين آليات التشفير والحماية . كما تدعم هذه التقنيات عمليات الإشراف والتحكم في التغيرات لضمان حماية المعلومات الشخصية.

وتُسهم الحوسبة السحابية، بما في ذلك النماذج الهجينة، في رفع مستوى الثقة عند نقل التطبيقات والبيانات الجبائية إلى بيئات سحابية، حيث يتم نقل البيانات غير الحساسة إلى السحابة العامة، بينما تُحفظ البيانات الشخصية في سحابات خاصة . ومع مرور الوقت، يتيح هذا التوجه انتقالاً تدريجياً من السحابة الخاصة إلى السحابة العامة، بما يعزز كفاءة الإدارة الرقمية ويضمن مستوى أعلى من الأمان والثقة.

يمكن للإدارات الجبائية، في ظل التحول الرقمي، تحويل البيانات إلى أصل اقتصادي من خلال استخدام النمذجة التنبؤية، مما يتيح الاستفادة منها في دعم اتخاذ القرار . ويساهم هذا التوجه في تحليل الاتجاهات الاقتصادية الكلية بشكل أدق، بالإضافة إلى تعزيز القدرة على استشراف تأثير التغيرات في السياسات العامة.

- تطوير قدرات القوى العاملة من خلال تعزيز مهاراتها الرقمية والتقنية .
- تبسيط إجراءات الامتثال الجبائي والمساهمة في الحد من الأخطاء الضريبية ومكافحة حالات الاحتيال .
- تحسين خدمات دافعي الضرائب عبر تسهيل طرق الدفع وتسريع عمليات استرداد الضرائب، مع ضمان وصول أفضل وأسرع إلى المعلومات الجبائية .
- تقليص التكاليف التشغيلية وتقليل أوقات الإنجاز داخل الإدارة الجبائية .

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

- تحسين تقنيات إدارة المخاطر وكفاءة التدقيق، بما يساهم في توجيه أفضل للموارد نحو الأولويات الوطنية¹.

5-تحديات التي تواجه تفعيل رقمنة الادارة الجبائية :

- توفير بنية تحتية متطورة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بما يضمن دعم مختلف العمليات الرقمية داخل الإدارة الضريبية .
- اعتماد وسائل حديثة للدفع والتسديد الإلكتروني، بما يساهم في تسهيل المعاملات الجبائية وتسريع إنجازها .
- تعميم التعامل الإلكتروني في مختلف الخدمات المرتبطة بالإدارة الضريبية، بما يعزز الكفاءة والشفافية في الأداء .
- سنّ تشريعات وقوانين تنظم عملية الرقمنة، وتراعي خصوصية الإدارة الضريبية الإلكترونية، مع ضمان حماية وأمن المعاملات الإلكترونية .
- تدريب وتكوين الموارد البشرية المؤهلة، بما يمكنها من مواكبة التحول الرقمي واستعمال التقنيات الحديثة بكفاءة .
- نشر الوعي الضريبي وتعزيز الثقافة المعلوماتية لدى المكلفين بالضريبة وموظفي الإدارة الجبائية، بما يدعم نجاح عملية الرقمنة وتحقيق أهدافها².

المطلب الثالث: علاقة الرقمنة بالتحصيل الضريبي و واقعه بالجزائر :

سوف نتطرق في هذا المطلب الى اطلاع على العلاقة التي تربط الرقمنة التي طبقت مع الواقع الحاصل في المجتمع الجزائري .

1-العلاقة بين رقمنة الإدارة الجبائية و التحصيل الضريبي :

¹ البشير زغدي كمال طواهرية محمد الحافظ بيكي دور الرقمنة في رفع التحصيل الجبائي مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي 2022-2023

² موزارين عبد المجيد ، التصريحات الجبائية الالكترونية في الجزائر بين الواقع والمأمول -مع الإشارة الى بوابتي "جبابتك" و "مساهمتك"-مجلة دفاتر.mecas.الجزائر .المجلد 21. العدد2 ديسمبر 2025. ص469

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

هناك اهتمام متواصل بتطبيق الرقمنة الإدارية في النظام الضريبي ، و ذلك راجع لأثرها الفعال في تحسين و زيادة جودة التحصيل الضريبي بصفة متواصلنا ، لخصنا هذه الآثار فيما يلي :

- المساهمة في تطوير أداء الإدارة الجبائية عن طريق استعمال أنظمة الاعلام الالي و التكنولوجيا الحديثة ، مما يساعد على نيل رضا المكلفين من جهة ، و تعزيز محاربة الغش الضريبي ، عبر توسيع قاعدة المتعاملين الاقتصاديين .
- تمكن موظفي الإدارة الجبائية من تحسين أدائهم المهني و الإداري ، بفضل تسهيلات في معالجة ملفات المكلفين و متابعة مختلف العمليات المرتبطة بهم .
- توسيع مجال تطبيق الضريبة عن طريق استعمال وسائل الاتصال الحديثة ، مما يسمح بالوصول الى مختلف الفاعلين الاقتصاديين و الكشف عن مكلفين جدد .
- تحسين أداء الإدارات عبر توفير معلومات ضريبية دقيقة و متكاملة ، تساهم في تسريع معالجة الملفات و تسوية النزاعات بكفاءة .
- تسهيل العمليات الإدارية الجبائية بفضل الرقمنة خاصة فيما يتعلق بحساب الضرائب بدقة ، و تقليص احتمالات الوقوع في الأخطاء او نزاعات .
- تعزيز قدرة الإدارة على استقبال و معالجة طلبات و استفسارات المكلفين بطريقة الية و منظمة ، مع ضمان تقديم معلومات صحيحة حول وضعيتهم الجبائية .
- دعم نظام التصريح و الدفع الالكتروني ، بما يساهم في بناء الثقة بين المكلفين و الإدارة ، و يشجع على الالتزام بالمواعيد الضريبية .
- تبسيط إجراءات التعامل بين المكلفين و الإدارة الجبائية ، مع تقليص الوقت و الجهد المبذول ، و هو ما ياثّر إيجابا على كفاءة التحصيل الضريبي ¹.

¹ بن خالدي فضيل ، و اخرون ، رقمنة الإدارة الجبائية و اثرها على التحصيل الضريبي في الجزائر ، مجلة MECAS، 2024 ، ص320.

2-مساهمة رقمنة الإدارة الجبائية في تفعيل التحقيق الجبائي :

في اطار تطبيق النظام الجبائي الالكتروني تم ادراج العمل بالرقابة الجبائية الالكترونية حيث صدر في قانون المالية لسنة 2022 تعديل احكام المادتين 18 و 20 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة كما يلي :

المادة 18 : يتعين على المكلفين بالضريبة الذين يحققون أرباح صناعية و تجارية ان يكتتبوا وفقا لشروط نفسها المنصوص عنها في المواد 150 ، 151 مكرر ، 152 من القانون بعنوان نتيجة السنة او السنة السابقة التصريح الخاص بمبلغ نتيجتهم و يتعين على المكلفين بالضريبة التابعين لهياكل المزودة بالنظام المعلوماتي جبايتك اكتاب كشف تلخيصي سنويا يحتوي على المعلومات أي يجي ان يستخرج من التصريح المذكور أعلاه و الكشف المرفقة.

المادة 20 : يجب على الأشخاص المشار اليهم فس المادة 18 من هذا القانون ان يمسكوا محاسبة منتظمة طبقا لأحكام المادة 152 و عليهم ان يقدموها عند الاقتضاء عند كل طلب لاعوان الإدارة الجبائية و هذا طبقا للتنظيم الساري المفعول .

المادة 155 مكرر : يتعين على الأشخاص المعنويين المشار اليهم في المادة 136 ان يكتتبوا الكترونيا و قبل 20 ماي كحد اقصى كشفا تلخيصيا سنويا يتضمن المعلومات التي يجب ان تستقى من التصريح السنوي للنتائج و الكشف المرفقة ، ان عدم اكتاب الكشف التلخيصي السنوي الكترونيا او الاكتاب المتأخر او اكتاب كشف يحتوي على بيانات لا تتوافق مع تلك المدرجة بالتصريح السنوي للنتائج يؤدي الى تطبيق العقوبات المنصوصة عليها في المادة 192 مكرر من هذا القانون .¹

3- العلاقة بين رقمنة القطاع الجبائي مع الواقع الجزائري :

¹ عز الدين عوان ، محمد السعيد سعيداني ، رقمنة الإدارة الجبائية كآلية لتفعيل التحقيق الجبائي و تشخيص الخطر الجبائي - مركز الضرائب بالجلفة غودجا ، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية ، المجلد 10 ، العدد 01 ، 2024 ، ص 171.

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

تعد الرقمنة من ابرز التحولات التي وقعت في الإدارات من اجل تحسين الأداء و تحسين الشفافية ، فقد تم دمج الرقمنة بالقطاع الجبائي بهدف معالجة مجموعة من الاختلالات التي كانت تعاني منها المنظومة التقليدية ، و هنا برزت الرقمنة كخيار استراتيجي لإصلاح هذه المشاكل ، يمكن ارجاع عدم فاعلية التحصيل الضريبي في الجزائر للأسباب التالية :

3-1- الأسباب السياسية :

يمكن تقسيم الأسباب السياسية التي أدت الى عدم تجسيد فاعلية التحصيل الضريبي الى (04) مراحل :

- **المرحلة الأولى (1992-2000) :** لقد سبقت هذه المرحلة عدة إصلاحات اقتصادية و مالية و سياسية (1989-1991) ، و من اجل مواكبة هذه الإصلاحات اعتمدت الإدارة الجبائية عدة إجراءات تهدف الى اصلاح منظومتها الجبائية لتحقيق فعالية النظام الضريبي ، و بالتالي الرفع من نسب التحصيل الضريبي الا ان الظروف التي عاشتها الجزائر في هذه الفترة حالة دون ذلك، مما اثر سلبا على حجم إيرادات الخزينة العمومية من جهة ، و من جهة أخرى الحقت بالإدارة الضريبية عدة خسائر مادية و بشرية .
- **المرحلة الثانية (2000-2010):** في هذه المرحلة واصلت الإدارة الجبائية اصلاحاتها للرفع من حجم التحصيل الضريبي ، حيث عملت على تخفيف الضغط الجبائي و استحداث قانون الإجراءات الجبائية ، و انشاء هياكل قاعدية جديدة موجه نحو الأداء تتسم بتجميع المهام و الوظائف في مصلحة واحدة ، و بسبب الطفرة المالية التي عاشتها الجزائر في هذه المرحلة التي لم تولي السلطات العليا اهتماما للجباية العادية مما اثر على فعالية النظام الضريبي .
- **المرحلة الثالثة (2011-2019) :** ما يميز هذه المرحلة هو بروز لوبيات المال و تأثيرها في رسم السياسة الاقتصادية للدولة ، و هذا ما اثر سلبا على الإدارة الضريبية و جعلها إدارة ضعيفة غير قادرة على فرض سيادة القانون ، حيث نتج عن هذا الوضع تعيين عديمي الكفاءة و النزاهة في مختلف مناصب المسؤولية ، و كذا توظيف الاعوان دون مراعاة مبادئ الشفافية و الموضوعية ، بالإضافة الى زيادة حجم التهرب الضريبي ، كل هذه العوامل مجتمعة أدت الى ارتفاع الديون الضريبية غير المحصلة و التي تبلغ حسب تصريحات مسؤولي القطاع 4500 مليار دينار .

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

- المرحلة الرابعة (2020): شهد العالم في هذه الفترة تفشي جائحة فيروس كورونا مما اثر سلبا على الاقتصاد العالمي بشكل عام و الجزائر بشكل خاص ، مما أدى بالسلطات العليا في البلاد من الى اتخاذ تدابير ترمي الى دعم المتعاملين الاقتصاديين المتأثرين ماليا جراء هذه الازمة الصحية الحالية ، و تطبيقا لإجراءات التسيير التي اتخذتها السلطات العمومية في هذا الشأن قررت المديرية العامة للضرائب الغاء الغرامات و الزيادات و عقوبات التأخير المطبقة في حال الإيداع المتأخر للتصريحات و دفع الحقوق و الضرائب و الرسوم المتعلقة بها .

3-2- الأسباب الإدارية :

لقد ساهمت الأسباب الإدارية بشكل كبير في عدم تقليص الفجوة بين التحصيل الفعلي و الممكن للإيرادات الضريبية ، و بالتالي ضعف نسبة مساهمة الضريبة في تمويل الموازنة العامة ، و من اهم هذه الأسباب نذكر ما يلي :

- محدودية الوسائل المادية و التكنولوجية .
- عدم تفعيل مصلحة المتابعات .
- عدم توفير الحماية القانونية لاعوان المتابعات من كل الضغوطات و الاغراءات الممارسة عليهم
- قلة الكادر المختص في التحصيل
- انعدام التكوين في مجال التحصيل الضريبي
- طريقة التعيين في المناصب العليا (في الغالب يخضع للمحسوبية و الأوامر الفوقية)
- ضعف المرتبات
- عدم تقييد الاداءات تواليا مع حصولها
- كثرة الاحصائيات المطلوب اعدادها
- انعدام التوزيع العقلاني للأعوان بين المصالح
- عدم وجود تنسيق بين مصالح الوعاء و مصالح التحصيل

● ضعف الرقابة الداخلية

3-3- الأسباب التقنية :

ان انعدام العدالة الضريبية سواء كانت بواسطة الضريبة او اتجاه الضريبة و عدم استقرار التشريع الجبائي و ضعف الرقابة الجبائية من اهمهم الأسباب التقنية التي أدت الى ضعف فعالية النظام الضريبي الجزائري ، مما أدى الى ارتفاع نسبة التهرب الضريبي و عدم استقطاب الاستثمارات الوطنية و الأجنبية لغياب حوافزها .

3-4- الأسباب القانونية :

تتمثل الأسباب القانونية بصفة عامة ان المشرع لم يولي اهتماما بالتحصيل الضريبي كبقية مكونات التقنيات الضريبية ، اذ ان الاحكام المرتبطة بالتحصيل الضريبي لم يطرا عليها أي تعديل سيما منذ استحداث القانون الإجراءات ، كما يلاحظ عدم إعطاء أهمية للتبليغ باعتباره من الضمانات المخولة بالضريبة ، في المقابل نجد ان المشرع منح المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الربح الحقيقي إيداع تصريحاتهم المتعلقة بمختلف الضرائب و الرسوم لدى قابض الضرائب المختص دون ان يتم دفع الحقوق المستحقة في الوقت نفسه ، و هذا التسهيل من شأنه رفع من قيمة الديون الضريبية غير محصلة ¹.

المبحث الثالث : دراسات سابقة :

هناك عدة دراسات تناولت موضوع دور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي ومن خلال هذا المبحث سنحاول توضيح اهم اهداف الدراسات ونتائجها

مطلب الأول : دراسات وطنية :

مذكرة مناصرة سميرة و زيري جهيدة عام 2022 بعنوان " رقمنة الإدارة الجبائية واثرها على التحصيل الجبائي "

تهدف هذه الدراسة إلى الحد من التهرب الضريبي بمختلف أشكاله وتعزيز الموارد المالية للخزينة العمومية، مع إبراز دور رقمنة الإدارة الجبائية في تحسين فعالية وشفافية النظام الضريبي وجودة الخدمات المقدمة، وذلك من خلال إدخال تكنولوجيات المعلومات والاتصال. وقد توصلت الدراسة إلى أن رقمنة الإدارة الجبائية تساهم

¹ خروبي هني ، جيلالي عياد غلام الله ، إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر ، مجلة الاقتصاد و التنمية البشرية ، مجلد 13 ، العدد 2 ، ص 121 122 123 .

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

بشكل مباشر في زيادة الإيرادات الضريبية، والحد من التهرب الضريبي، وتحسين كفاءة وفعالية الإدارة، إضافة إلى تعزيز الشفافية وتطوير جودة الخدمات العمومية.

مذكرة قمو شهيناز تاريخ 28/05/2025 بعنوان " دور نظام المعلوماتي الجبائي جبايتك في الحد من التهرب الضريبي" دراسة حالة مركز الضرائب غرداية :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور نظام المعلومات الجبائي المعتمد لدى الإدارة الجبائية، والمتمثل في نظام "جبايتك"، في الحد من التهرب الضريبي. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية غرداية، مع إجراء مقابلات مع بعض المختصين في النظام. وتوصلت إلى أن نظام "جبايتك" يساهم بشكل فعال في كشف حالات التهرب الضريبي، كما يساعد في تسهيل إيداع التصريحات الجبائية ودفعها، مما يوفر الوقت ويقلل من الازدحام والفوضى الناتجة عن طوابير الانتظار، وبالتالي يحسن من كفاءة وفعالية الإدارة الجبائية.

مذكرة بن طويل سارة بتاريخ 28/5/2025 بعنوان "رقمنة الإدارة الجبائية كالية لتحسين التحصيل الضريبي"-دراسة حالة مركز الضرائب ولاية غرداية :

هدفت هذه الدراسة الى ابراز اثر رقمنة الإدارة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي من خلال تحليل تجربة مركز الضرائب لولاية غرداية باعتباره من بين المراكز التي شرعت في تطبيق نظام الرقمي حديث لتسيير العمليات الجبائية والمتمثل ف نظام المعلومات الجبائي "جبايتك" وقد اعتمدت الدراسة على جانب ميداني تم فيه تحليل بيانات التحصيل الضريبي قبل وبعد اعتماد الرقمنة حيث أظهرت النتائج تحسن ملحوظ في نسب التحصيل الى جانب انخفاض في عدد النزاعات و التأخيرات مما يعكس فعالية النظام الرقمي في رفع كفاءة الإدارة الجبائية كما خلصت الدراسة الى ضرورة تعميم استخدام الأنظمة الرقمية على مختلف المصالح الجبائية مع التركيز على تاهيل الموارد البشرية لمواكبة التحول الرقمي و تعزيز البنية التحتية الرقمية بما يضمن استمرارية وفعالية العمل الجبائي .

مذكرة جفال احمد و اقدوش نبيل 2023 بعنوان " دور رقمنة الإدارة الجبائية في زيادة فعالية

التحصيل الجبائي"- دراسة حالة مركز ضرائب برج بوعرييج :هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في تحسين التحصيل الجبائي من خلال تحليل المفاهيم المرتبطة بها و تقييم فعالية الأنظمة الجبائية الالكترونية إضافة الى دراسة اثرها على العلاقة بين الإدارة و المكلفين و توصلت الدراسة الى ان رقمنة الإدارة الجبائية تساهم في زيادة فعالية التحصيل الجبائي عبر تحسين كفاءة العمل و

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

تسهيل الإجراءات و استيعاب عدد اكبر من المكلفين كما تساعد في تعزيز العلاقة بين الإدارة و المكلفين من خلال تمكينهم من التصريح و الدفع في الوقت المناسب ومع ذلك أظهرت النتائج ان مستوى الرقمنة لا يزال محدودا بسبب ضعف البنية التحتية التكنولوجية .

رحماني شيماء ، بديار فاطمة ، 2025 ، انعكاسات رقمنة الإدارة الجبائية على التحصيل الضريبي
- " دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب بـ برج بوعريـرج "

هدفت الدراسة الى إبراز أثر رقمنة الإدارة الجبائية على تحسين التحصيل الضريبي في الجزائر ، من خلال دراسة ميدانية بالمديرية الولائية للضرائب بـ برج بوعريـرج . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، و توصلت الى ان الرقمنة ساهمت في تسهيل العلاقة بين الإدارة الجبائية و المكلفين بالضريبة ، مما أدى الى رفع فعالية التحصيل الضريبي ، الا ان الدراسة أكد استمرار بعض النقائص المتعلقة بالبنية الرقمية و عدم تعميم الأنظمة الالكترونية بشكل كامل .

المطلب الثاني : دراسات اجنبية :

عباس مفرج فحل العنزي بعنوان "رقمنه الدارة الضريبية ومدى الاستفادة منها في تحسين النظام الضريبي :

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التحول نحو رقمنة الإدارة الضريبية بدل الاعتماد على الأساليب التقليدية القائمة على المستندات الورقية، من خلال تحليل دور التقنيات الحديثة في تحسين أداء الإدارة وتطوير جودة الخدمات المقدمة للمكلفين، إضافة إلى تسليط الضوء على أثر البيئة التكنولوجية في تسهيل المعاملات الضريبية وتقليل تكاليف الامتثال، مع مناقشة الإشكالات القانونية المرتبطة بهذا التحول. وقد أظهرت النتائج أن اعتماد الرقمنة يساهم في تبسيط الإجراءات الإدارية وتحسين كفاءة الأداء، وتقليل التكاليف على كل من الإدارة والمكلفين، فضلاً عن تعزيز مرونة إنجاز المعاملات من حيث الزمان والمكان، وتيسير عمليات الدفع والتواصل الإلكتروني، مما ينعكس إيجاباً على مستوى الامتثال الضريبي ودقة الالتزام بالواجبات الجبائية، رغم استمرار بعض التحديات القانونية المرتبطة بتطبيق الرقمنة.

تقرير مؤسساتي اعد من طرف المنتدى الضريبي التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي و التنمية (organisation de cooperastion et de developement économiques) بتاريخ 15 جويلية 2020،
بعنوان الإدارة الجبائية 3.0: التحول الرقمي للإدارة الضريبية :

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

تتناول هذه الدراسة مفهوم " الإدارة الجبائية 3.0 " نموذج جديدا للتحول الرقمي ، تهدف الدراسة الى الانتقال من الأنظمة التقليدية الورقية الى أنظمة رقمية متكاملة ، و تركز الدراسة على أهمية استغلال البيانات و التقنيات التحليلية لتعزيز كفاءة التحصيل الضريبي ، كما تبرز الدراسة ان الرقمنة تتيح تكامل الأنظمة الجبائية مع مختلف المكلفين سواء داخل القطاع الحكومي او مع القطاع الخاص ، مما يساهم في تحسين الامتثال الضريبي و تقليل التكاليف الإدارية ، و يعد ادماج القواعد الجبائية مباشرة داخل الأنظمة الرقمية و التطبيقات احد اهم مظاهر التحول الرقمي حيث تصبح العمليات الجبائية تلقائية و أكثر دقة .

مها ادايفي و عبد الحليم لكراسي بعنوان " رقمنة نظام المعلومات الجبائي : تحليل مساهمتها في أداء المديرية

تهدف هذه الدراسة الى تحليل دور الرقمنة النظام المعلومات لقطاع الجبائية في تحسين أداء الإدارة الضريبية ، و ابراز اثر التحول الرقمي على الإيرادات الجبائية و النفقات الجبائية و فهم كيفية تطبيق الرقمنة داخل المديرية العامة للضرائب ، و مدى مساهمة الأنظمة الرقمية في رفع الكفاءة و الفعالية الإدارية ، في المرحلة الأولى تقدم الدراسة نظرة عامة حول نظام الرقمنة المتبع و توضيح الأهداف ثم في المرحلة الثانية تسعى الى تحديد مدى مساهمة الرقمنة في تحسين الأداء ، و تظهر نتائج الدراسة ان رقمنة نظام المعلومات الجبائي ساهمت بشكل ملحوظ في تحسين أداء مديرية العامة للضرائب خاصة فيما يتعلق بزيادة الإيرادات الجبائية.

نورية إسماعيل ، العبوي شيماء ، بعنوان " اثر رقمنة النظام الضريبي على أداء الرقابة الجبائية بالمغرب " 2021:

هدفت الدراسة الى ابراز اثر رقمنة النظام الضريبي في تحسين أداء الرقابة الجبائية بالمغرب ، باعتبار ان الرقمنة ساهمت في تحسين عملية التحصيل الضريبي و تسهيل تبادل المعلومات بين الإدارات ، تقليل التهرب الضريبي و رفع كفاءة الرقابة الجبائية و تحسين العلاقة بين الإدارة الجبائية و المكلفين بالضريبة .

المطلب الثالث : المقارنة بين دراستنا و الدراسات السابقة :

تشابه الدراسة المسماة ب" دور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي " مع أغلب الدراسات السابقة في اهتمامها بموضوع الرقمنة الجبائية وعلاقتها بتحسين التحصيل الضريبي حيث ركزت معظم الدراسات الوطنية والأجنبية على ابراز مساهمة الأنظمة الرقمية في رفع فعالية الإدارة الجبائية تسهيل الإجراءات وتحسين جودة الخدمات والحد من التهرب الضريبي كما اتفقت هذه الدراسات على ان التحول الرقمي اصبح ضرورة لتحسين أداة الإدارة الجبائية و تعزيز الشفافية والكفاءة في تحصيل الإيرادات الضريبية .

الفصل الاول :الاطار النظري لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

وتتشابه دراستي كذلك مع دراسة "مناصيرية سميرة وزيري جهيدة(2022)" ودراسة "جفال احمد واقدوش نبيل (2023)" ودراسة "رحماني شيماء وبديار فاطمة (2025)" في تناول اثر الرقمنة على فعالية التحصيل الجبائي وتحسين العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة . كما تتقاطع مع دراسات قمو شهيناز و بن طويل سارة في التركيز على نظام جبايتك باعتباره من اهم أدوات الرقمنة المعتمدة في الإدارة الجبائية الجزائرية.

اما من حيث الاختلاف فتتميز دراستي بانها لا تقتصر على دراسة نظام معلوماتي معين فقط بل تتناول رقمنة القطاع الجبائي بصورة شاملة من خلال ابراز مختلف الوسائل الرقمية المعتمدة مثل البوابات والمنصات والمواقع الالكترونية إضافة الى الاعتماد على احصائيات وجداول تحليلية تخص الإيرادات الجبائية والتصريح الالكتروني والدفع التقليدي وهو ما يمنح الدراسة بعدا تطبيقيا وتحليليا و اكثر شمولاً.

كما تختلف دراسة عن بعض الدراسات الأجنبية خاصة دراسة "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حول الإدارة الجبائية 3.0" التي ركزت على التحول الرقمي الشامل و الذكاء الضريبي المبني عل البيانات في حين ان دراستي تركز أساس على واقع الرقمنة في القطاع الجبائي الجزائري و مدى مساهمتها في تحسين التحصيل الضريبي على المستوى المحلي وتميز دراستي أيضا بانها تجمع بين الجانب النظري المتعلق بمفاهيم الرقمنة والتحصيل الضريبي والجانب التطبيقي الذي يعتمد على دراسة واقع الرقمنة من خلال مؤشرات واحصائيات فعلية مما يسمح بإبراز النتائج العملية لرقمنة القطاع الجبائي في تحسين الأداء الجبائي وزيادة فعالية التحصيل الضريبي.

ملخص الفصل الأول :

تطرقنا خلال هذا الفصل الى موضوع دور رقمنة القطاع الجبائي في تحسين التحصيل الضريبي ، حيث تم التطرق الى مفهوم الضريبة باعتبارها ممولا أساسيا تعتمد عليه الدولة ، بالإضافة الى توضيح مفهوم التحصيل الضريبي باعتباره العملية التي يتم من خلالها تحصيل إيرادات الضريبة ، و تم التطرق الى مفهوم الرقمنة و اميتها في التحصيل الضريبي من خلال اعتماد الوسائل و التقنيات الرقمية التي تبسط الإجراءات ، تسريع عمليات التصريح و الدفع ، و تحسين جودة الخدمات الجبائية و الحد من التهرب الضريبي .

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لرقمنة القطاع الجبائي :

تمهيد :

يشهد العالم اليوم تطور كبيرا في مجال الرقمنة مما دفع مختلف الإدارات الى اعتماد أنظمة الالكترونية لتحسين جودة الخدمات وتسهيل المعاملات وتعد الإدارة الجبائية من اهم القطاعات التي استفادت من هذا التحول حيث ساهمت الرقمنة في تبسيط إجراءات التصريح والدفع الضريبي وتحسين عملية التحصيل الجبائي . إضافة الى تعزيز الشفافية والتقليل الأخطاء الإدارية ومن خلال هذا الفصل سيتم التطرق الى واقع رقمنة الإدارة الجبائية وأثرها على تحسين أداء الإدارة الجبائية بولاية عين تموشنت .

المبحث الاول: نظرة عامة حول مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت:

تشكل إدارة الضرائب الجهاز المكلف بتطبيق التشريع الضريبي وتعمل بكل حرص في التحقق من سلامة ذلك التطبيق حماية لحقوق الدولة من جهة وحقوق المكلفين بالضريبة من جهة أخرى، كما تساهم في التعديلات التشريعات الضريبية من خلال الاقتراحات التي تقدمها بحكم كونها ذات دراية تامة ومعرفة شاملة للنظام الجبائي و كذلك لانها المسؤول الأول عن و المعني بتلك التشريعات الجبائية .

المطلب الأول: نشأة وتعريف المركز الضريبي :

سوف نتطرق في هذا المطلب الى تعرف على المركز الضرائب من ناحية التعريف و النشأة و تعرف على هياكله ، و ابراز المهام المختلفة التي يمتلكها مختلف مصالحه .

1-التعريف بإدارة الضرائب:

كانت مصلحة الضرائب بعين تموشنت في سنة 1984 تسمى مفتشية التنسيق للمصالح الخارجية لوزارة الاقتصاد، وكانت تابعة لمديرية الضرائب لولاية سيدي بلعباس، و واصلت مهامها في نفس الهيكل السابق الى غاية صدور المرسوم التنفيذي رقم 91/60 المؤرخ في 1991/02/23 المتعلق بإنشاء مديريات ولائية للضرائب في ولايات الوطن المتبقية و بذلك أصبحت لولاية عين تموشنت مديرية خاصة بها وهي احدى أدوات السلطة التنفيذية الي يقع على عاتقها تطبيق القوانين الضريبية و الاطلاع العملي باقتراح مشاريع القوانين الضريبية بحكم تعاملها و معرفتها المباشرة لأفراد المجتمع الضريبي و من مهامها الأساسية تحصيل اكبر جباية ممكنة لتمويل الخزينة العمومية و التقليل من حالات التهرب الضريبي . .

كما أن مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت هي واحدة من بين 51 مديرية ولائية

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

على المستوى الوطني(توجد في ولاية وهران مديريتين للضرائب والجزائر العاصمة

يوجد به ثلاثة مديريات للضرائب)، والتي باشرت نشاطها بداية من تاريخ

1992/01/02 بحيث كانت سابقا عبارة عن مفتشية تابعة لمديرية الضرائب بسبدي

بلعباس كما ذكرنا سابقا.

2-تعريف المركز الجوازي للضرائب :

يقوم المركز الجوازي للضرائب بتسيير المكلفين بالضريبة غير التابعين لمديرية كبريات المؤسسات و مركز الضرائب اذ يعتبر المحور الجبائي الوحيد لهم

إن مركز الجوازي للضرائب هو مركز ذو اختصاص وبنية موحدة يسمح للمكلفين بالضريبة التابعين له لإتمام واجباتهم الجبائية و المتمثلين في :

-المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الجزافي

-الأشخاص الذين يحققون مداخيل مهنية "الضريبة على الدخل الإجمالي التابعة لمكان وجود مسكنه "

-الأشخاص الذين يحققون مداخيل عقارية

بناءً على المعلومات المتاحة، فإن المراكز الجوارية للضرائب (CPI) في الجزائر، بما فيها المركز الجوازي لولاية عين تموشنت، هي جزء من برنامج تحديث وعصرنة الإدارة الجبائية الذي بدأته المديرية العامة للضرائب.

3-تاريخ النشأة/الافتتاح:

المراكز الجوارية هي مرحلة متقدمة من الإصلاحات التي بدأت فعلياً بإنشاء مديرية كبريات

المؤسسات (DGE) في عام 2002 (دخلت حيز التنفيذ 2006)، ثم المراكز الجوارية لاحقاً.

- عين تموشنت :تم تفعيل النظام المعلوماتي الجديد "جبائتك" على مستوى المركز الجوازي للضرائب بعين تموشنت، والذي يعد جزءاً من شبكة المراكز الجوارية المحدثة، وهو المركز الذي يشرف على الملفات الجبائية للمكلفين الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة.
 - التحديث الأخير :وفقاً لآخر الأخبار في أبريل 2025، كان للمركز الجوازي للضرائب عين تموشنت نشاطات تنسيقية، مما يؤكد نشاطه الفعلي
- لم يحدد البحث تاريخاً دقيقاً باليوم والشهر لنشأة مركز عين تموشنت حصراً، ولكن افتتاح المراكز الجوارية في الجزائر تم بشكل تدريجي في إطار برنامج عصرنة الإدارة الذي انطلق بعد عام 2006.

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي و مهام المركز الضرائب الجوازي :

سوف نتطرق في هذا المطلب الى التعرف على الهياكل التنظيمية و مهامها :

1- مهام المركز الضرائب الجوازي:

* تسيير المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الجزافي؛

* تسيير المستثمرات الفلاحية؛

* تسيير الأشخاص الطبيعيين برسم الضريبة المفروضة على الدخل الإجمالي أو على

الذمة المالية وكذا الرسوم المفروضة على ممتلكاتهم العقارية

المبنية وغير المبنية؛

* تسيير المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والجمعيات أو أي تنظيم آخر برسم

الضرائب أو الرسوم المفروضة على الأجور والرواتب

المدفوعة، أو أي جزء آخر من نشاطهم الخاضع للرسم؛

* تسيير المؤسسات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات أو مراكز الضرائب، برسم

الضرائب أو الرسوم غير المتكفل بها من قبل الهياكل الجبائية

التي تخضع لها؛

* تمسك وتسير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاصها؛

* تصدر الجداول وقوائم التحصيل وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعاينها وتصادق

عليها؛

* تتكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والحقوق و الرسوم والأتاوى؛

* تنفذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود؛

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

* تضبط الكتابات وتمركز تسليم القيم ؛

* تبحث عن المعلومات الجبائية وتجمعها وتستغلها؛

*تراقب التصريحات وتنظم التدخلات؛

*تدرس الشكاوى وتعالجها؛

*تتابع المنازعات الإدارية والقضائية؛

*تدرس طلبات التخفيض الإداري ؛

* تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛

* تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء

المؤسسات أو التصريح بكل تعديل؛

* تنظم المواعيد وتسييرها؛

* تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص

المراكز الجوية للضرائب.

يتكون المركز الجوي للضرائب في ثلاث (03) مصالح رئيسية و قبضة ومصلحتين

2- مصالح المركز الضريبي الجوي لولاية عين تموشنت :

2-1- المصلحة الرئيسية للتسيير:

تتكلف ب :

- إحصاء الممتلكات و النشاطات و تسيير الوعاء من خلال إعداد فرض الضرائب

وكذا بالمراقبة الشكلية للتصريحات؛

- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها،

بصفته وكيلا مفوضا للمدير الولائي للضرائب؛

- إعداد اقتراحات برامج المكلفين بالضريبة في مختلف المراقبة .

تعمل على تسيير :

2-2- مصلحة جباية النشاطات التجارية والحرفية:

تتكلف ب :

- التكفل بالملفات الجبائية واستلام التصريحات التي يحررها المكلفين بالضريبة المتابعون حسب نظام الضريبة الجزافية الوحيدة، وكذا إعداد العقود المتصلة بها؛
- المراقبة الشكلية للتصريحات و اقتراح ملفات مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات.

2-3- مصلحة الجباية الزراعية:

وتتكلف ب:

- التكفل بالملفات الجبائية للمزارعين و المربين وكذا استقبال واستغلال التصريحات ومراقبتها الشكلية و اقتراح تسجيل ملفات المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات .

2-4- مصلحة جباية المداخيل والممتلكات:

وتتكلف ب:

- التكفل بالملفات الجبائية للأشخاص الطبيعيين بعنوان الضريبة على الدخل مقرر السكن أو الضريبة على الممتلكات أو الأشخاص المعنويين الذين يمارسون نشاطات غير ربحية بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي /أجور أو أي جزء من نشاطاتهم يمكن فرض الضريبة عليه؛
- المراقبة الشكلية للتصريحات و اقتراح التسجيل، حسب الحالة في برنامج المراقبة على أساس المستندات و/أو المراجعة المعمقة للوضعية الجبائية الشاملة.

2-5- مصلحة الجباية العقارية:

تتكلف ب :

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

- التكفل بالملفات الجبائية واستغلال تصريحات الأشخاص بعنوان الضرائب أو الرسوم المفروضة على الممتلكات العقارية؛
- المراقبة الشكلية للتصريحات واقتراح تسجيل ملفات المكلفين بالضريبة لبرنامج المراقبة على أساس المستندات أو على أساس المراجعة المعمقة للوضعية الجبائية الشاملة.

3-المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث، وتكلف بضمان:

- متابعة تنفيذ برامج المراقبة على أساس مستندات التصريحات و البحث عن المادة الخاضعة للضريبة وتقييم نشاطات المصالح المعنية.
 - تشكيل ومسك فهارس المصادر المحلية للمعلومات و بطاقيات المكلفين بالضريبة المقيمين في محيط المركز الجوازي للضرائب و الممتلكات تعمل على تسيير:
- أ) مصلحة البطاقات والمقارنات، وتكلف ب:
- تشكيل قاعدة المعطيات ومختلف البطاقيات المسوكة و التي تخص الوعاء والمراقبة و التحصيل الضريبي وتسييرها،
 - متابعة استعمال المعلومات المستردة وإعداد الوضعيات الإحصائية الدورية وكذا تقييم نشاطات المصلحة، لا سيما، التي ترتبط مع مؤشرات التسيير.

ب) مصلحة البحث والتدخلات التي تعمل في شكل فرق، وتكلف ب :

- تشكيل وتسيير فهارس مصادر المعلومات التي تخص وعاء الضريبة مع مراقبة الضريبة و تحصيلها.

- تنفيذ البرامج الدورية للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان حق الاطلاع؛

- اقتراح تسجيل أشخاص طبيعيين في برنامج مراقبة المداخل.

ج) مصلحة المراقبة، وتكلف ب:

- تنفيذ البرامج المقررة بعنوان المراقبة على أساس المستندات للتصريحات؛

- اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة في برنامج مراقبة المداخل.

4-المصلحة الرئيسية للمنازعات، وتكلف بـ:

- دراسة كل طعون نزاعيه أو إعفائه موجهة للمركز الجوارى للضرائب؛
 - التكفل بإجراء التبليغ و الأمر بالصرف لقرارات الإلغاء أو التخفيض المقررة؛
 - متابعة القضايا النزاع المقدمة أمام الهيئات القضائية.
- تعمل على تسيير:

أ) مصلحة الاحتجاجات، وتكلف بـ:

- دراسة الطعون المسبقة المتعلقة بوعاء الحقوق والضرائب والرسوم المتنازع عليها؛
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال الملاحقات أو الإجراءات المتصلة بها أو إلى المطالبة بأشياء تم حجزها.

ب) مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية، وتكلف بـ:

- دراسة الطعون الخاضعة لاختصاص لجان طعن للضرائب المباشرة و الرسم على القيمة المضافة ولجان الطعن الإعفائي؛
- متابعة الطعون والشكاوى التي تقدم أمام الهيئات القضائية وذلك بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب.

ج) مصلحة التبليغ والأمر بالصرف، في حدود الاختصاص القانوني للمركز الجوارى

للضرائب، وتكلف بـ:

- تبليغ القرارات المتخذة في مجال مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة و إلى المصالح المعنية ؛
- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة و إعداد الشهادات المتصلة بها؛
- إعداد المعلومات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات، وتبليغها إلى المصالح المعنية للتكفل بها.

هـ) القباضة، وتكلف بـ:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان المدفوعات التلقائية التي تمت أو بعنوان جداول عامة أو فردية أصدرت في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

- تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبائي للضريبة؛

- مسك محاسبة مطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

تعمل على تسيير:

أ) مصلحة الصندوق؛

ب) مصلحة المحاسبة؛

ج) مصلحة المتابعات.

تنظم مصلحة المتابعات في شكل فرق.

5. مصلحة الاستقبال والإعلام، وتكلف بـ:

- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛

- نشر المعلومات حول الحقوق والواجبات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين للمركز الجوي للضرائب.

6. مصلحة الإعلام الآلي و الوسائل، وتكلف بـ:

- استغلال التطبيقات المعلوماتية و تأمينها، وكذا تسيير التأهيلات و رخص الدخول الموافقة لها؛

- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى و كذا التكفل بصيانة التجهيزات؛

- الإشراف على المهام المرتبطة بالنظافة وأمن المحلات.

7-تنظيم المركز الجوي :

يسير المركز الجوي للضرائب من طرف رئيس المركز وهو يتشكل من

أ)- ثلاث مصالح رئيسية :

-المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

-المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث

-المصلحة الرئيسية للمنازعات

(ب) -مصلحتين :

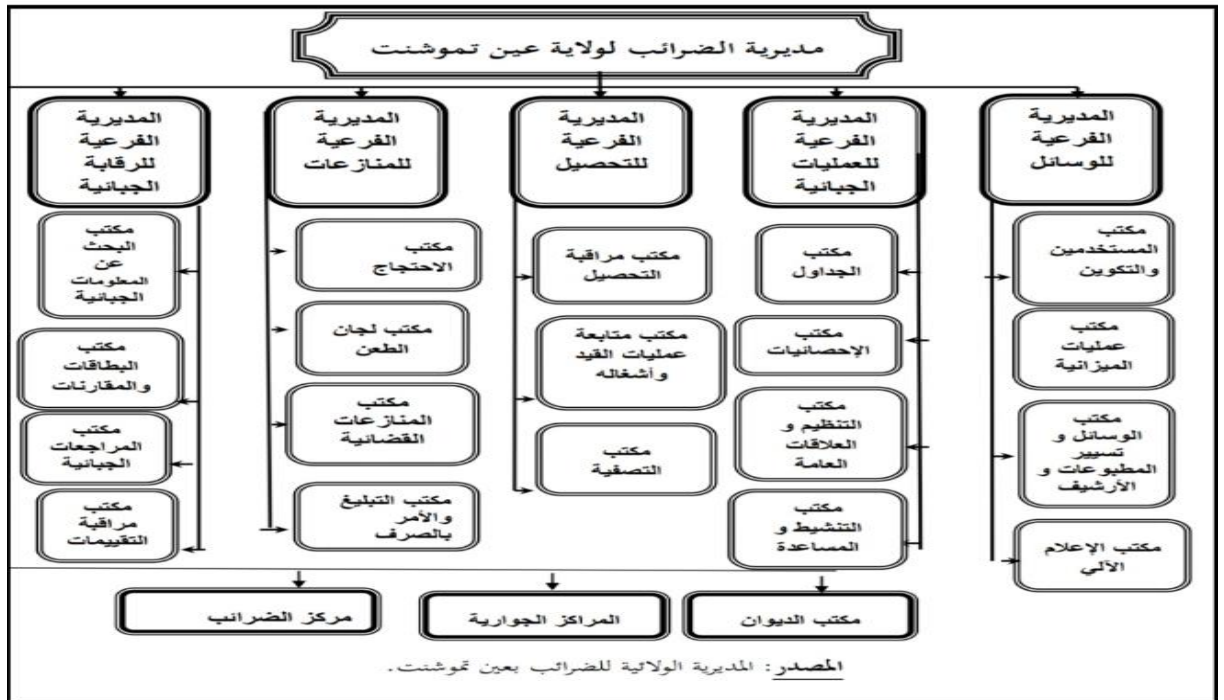
-مصلحة الاستقبال والاعلام

-مصلحة الاعلام الالي

(ج) - قباضة:

هي المسؤولة بشكل مباشر على تحصيل الأموال العامة و تسيير الموارد المالية للدولة.

الشكل (1) يمثل الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت



الشكل (2) يبين الهيكل التنظيمي للمركز الجوازي الضرائب

ينظم هذا المركز في ثلاث مصالح رئيسية وقباضة ومصلحتين، نذكر من بين المصالح

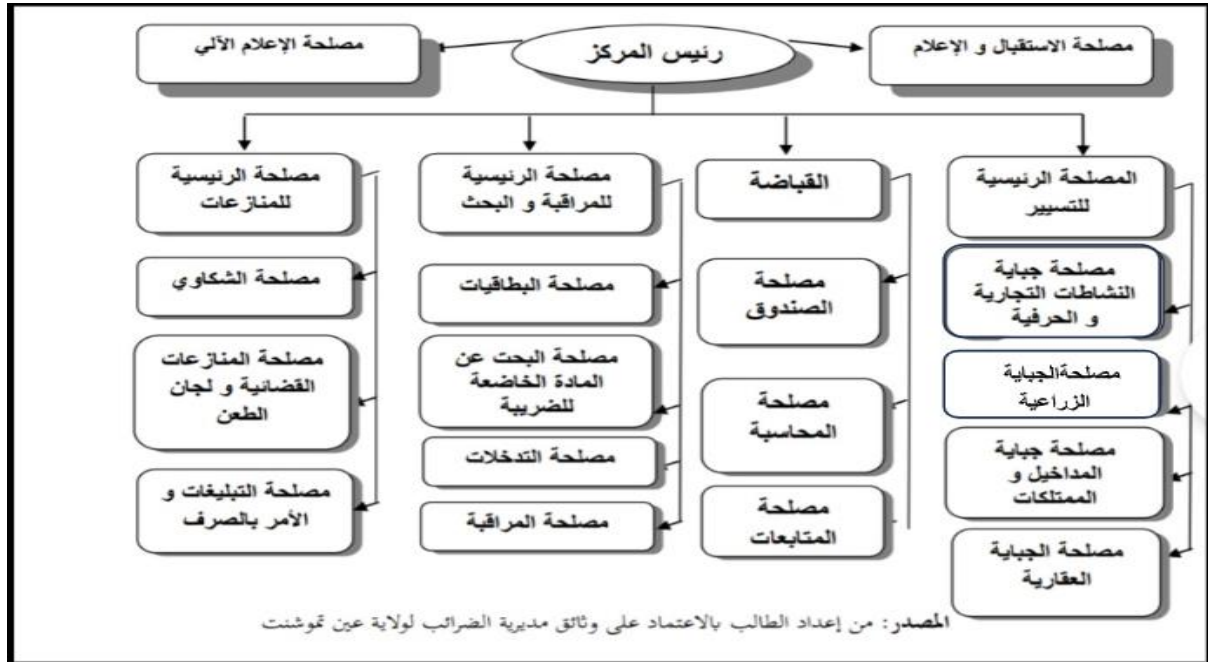
الرئيسية :المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث حيث تكلف بتشكيل ومسك فهارس

المصادر المحلية للمعلومات وبطاقات المكلفين بالضريبة المقيمين في محي المركز

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

الجواري للضرائب والممتلكات العقارية، كما يتم أيضا متابعة تنفيذ برامج المراقبة على

أساس مستندات التصريحات والبحث عن المادة الخاضعة للضريبة وتقييم نشاطات المصلحة



المعنية.

الشكل (2): الهيكل التنظيمي للمركز الجواري للضرائب ولاية عين تموشنت.

1-المطلب الثالث: وصف عام لرقمنة المركز الضريبي :

1-1-بداية الرقمنة في الإدارة الضريبية (الجزائر وعين تموشنت) :

بدأت رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر ضمن إصلاحات شاملة للإدارة العمومية تهدف إلى:

- عصنة الخدمات
- تحسين التحصيل الضريبي
- تقليل البيروقراطية

وقد تسارعت هذه العملية خاصة منذ:

- حوالي 2018-2020: إدخال الخدمات الإلكترونية الأولى
- 2023-2025: إطلاق أنظمة رقمية متكاملة مثل نظام "جبائك"

في ولاية عين تموشنت:

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

- تم إدخال الرقمنة تدريجياً في المراكز الجبائية CDI و CPI
- تعميم التعامل الإلكتروني في مختلف المصالح
- اعتماد منصات الدفع والتصريح عن بعد
- إدماج مراكز جوارية مثل حمام بوحجر ضمن نظام الرقمنة
- حسب المعلومات المتحصل عليها من داخل الإدارة تبين ان المركز الجوارى بدأ باستعمال الرقمنة في اوت 2024

2-2-أهم أدوات الرقمنة في CDI:

تشمل الرقمنة مجموعة من الوسائل التقنية والتنظيمية:

أدوات تكنولوجيا:

- الحواسيب والشبكات الداخلية (Intranet)
- قواعد البيانات الجبائية
- التوقيع الإلكتروني
- أنظمة الأرشفة الرقمية

أدوات رقمية للمكلفين:

- بوابات إلكترونية للتصريح الضريبي
- الدفع الإلكتروني
- استخراج الوثائق عن بعد

أدوات تحليل ومراقبة:

- برامج تتبع الملفات
- أنظمة مراقبة التحصيل الضريبي
- تحليل البيانات الضريبية

3-3- اهم الأنظمة المستعملة في مركز الضرائب :

- نظام "جبائتك JIBAYATIC "

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

نظام معلوماتي حديث أطلقته المديرية العامة للضرائب

يتيح :

- التصريح والدفع عن بعد
- متابعة الملفات إلكترونياً

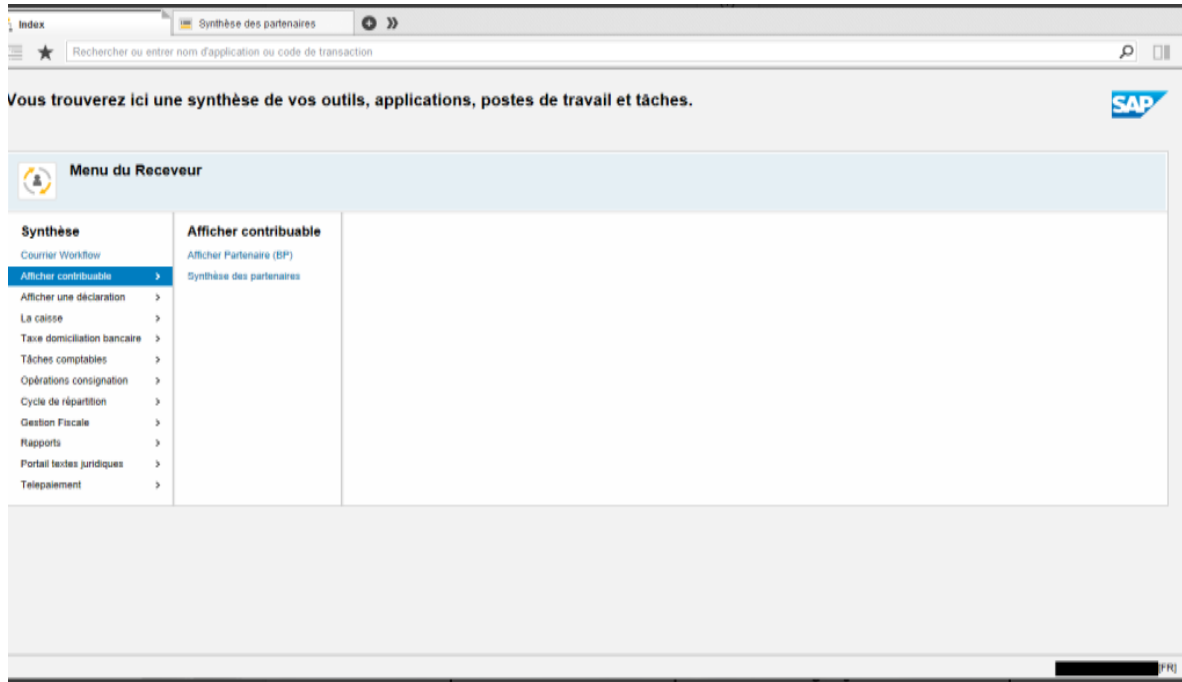
- يهدف إلى :

- تسهيل الإجراءات
- تقليل التنقل
- تحسين جودة الخدمة

- برنامج SAP: يُسجّل في هذا الدفتر جميع العمليات المنجزة من طرف مركز الصكوك البريدية الخاصة بحساب أمين الخزينة، سواء كانت عمليات مدينة أو دائنة. وينقسم هذا الدفتر إلى قسمين:

- **القسم الأول (الجانب الأيسر):** تُسجّل فيه جميع الشيكات والنفقات المدفوعة من الحساب البريدي الجاري المفتوح باسم أمين الخزينة .
- **القسم الثاني (الجانب الأيمن):** تُسجّل فيه مختلف الحركات المالية المتعلقة بالحساب، سواء كانت نفقات مدفوعة أو إيرادات محصلة، مع بيان الرصيد المتبقي في هذا الحساب .
- يمتلك كل موظف في المركز اسم مستخدم ورقمًا سريًا خاصين به للدخول إلى نظام SAP، وذلك من أجل تنفيذ العمليات المطلوبة والقيام بالمهام اللازمة.
- كما يُخصّص لكل موظف ملف أو قائمة خاصة داخل النظام، مما يضمن سهولة الوصول إلى المعلومات وإتمام المهام بكفاءة وفعالية.

الشكل (3): واجهة الرئيسية لنظام SAP



مصدر: من مخرجات نظام SAP لولاية عين تموشنت

3 - "منصة" طابعكم:

- تمكن من :
 1. شراء الطابع عبر الإنترنت
 2. تحميله مباشرة
- تقلل من الطوابير والضغط على المراكز

4 القوانين المنظمة للرقمنة الجبائية:

قمة CDI تخضع لإطار قانوني وتنظيمي أهمه:

قوانين عامة:

- قانون المالية السنوي (يتضمن إجراءات رقمنة)
- قانون الإجراءات الجبائية

نصوص تنظيمية:

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

• قرارات المديرية العامة للضرائب (DGI)

• مراسيم تخص :

○ الدفع الإلكتروني

○ التوقيع الرقمي

○ حماية المعطيات

أهداف الإطار القانوني:

• ضمان الشفافية

• حماية بيانات المكلفين

• مكافحة التهرب الضريبي

• تنظيم المعاملات الرقمية

المبحث الثاني : الأساليب المستحدثة لرقمنة القطاع الجبائي :

يشهد القطاع الجبائي تحولا نحو الرقمنة بإعتبارها وسيلة حديثة لتحسين الأداء و تعزيز الشفافية ، في هذا المبحث سنركز على الأساليب المستحدثة من مواقع و بوابات و منصات رقمية .

المطلب الأول : المواقع الالكترونية :

الموقع الالكتروني هو مجموعة من الصفحات الرقمية المرتبطة ببعضها ، تنشر على شبكة الانترنت تحت عنوان موحد ، يحتوي على معلومات او خدمات معينة ، يكون متوفر للمستخدمين في أي وقت و من أي مكان .

1-تعريف الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب :

هو الموقع الرسمي الذي منه تسعى المديرية العامة للضرائب الى تعزيز علاقتها بالمواطن بضمان الشفافية و تسهيل التفاعل و مضاعفة نشاطاتها عبر مختلف القنوات الإعلامية بما فيها موقعها الالكتروني ، و يمكن للمواطنين الوصول اليه عن طريق الرابط (fdgi.gov.dz) .

2-محتويات الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب :

يتوفر الموقع الالكتروني على محتويات متعدد هدفها مساعدة المواطنين ، منها :

2-1- معلومات و وثائق :

يتوفر الموقع على محتوى معلوماتي و وثائقي غني تجدون عبر الموقع الالكتروني :

- **التشريع الجبائي** : يتضمن النصوص التشريعية و التنظيمية (المعاهدات الجبائية ، قوانين المالية ، القوانين الضريبية ، النصوص التنظيمية الجبائية ، المناشير و التعليمات) .
- **الوثائق الجبائية** : يتضمن الدعائم الوثائقية (المواثيق و الدلائل الجبائية و الكتيبات الجبائية و النشرات الإخبارية الجبائية و رسائل المديرية العامة للضرائب) .
- **البلاغات** : البلاغات الدورية (بلاغات حول قانون المالية و بلاغات خاصة) .

2-2- الخدمات الرقمية :

تتيح لكم مديرية الضرائب عبر موقعها الالكتروني ، الخدمات الرقمية التالية :

- **الإجراءات عن بعد** : توفر فضاء مخصص و موجه للمكلفين بالضريبة المنخرطين في البوابات الجبائية جبايتك و مساهمتك .
 - **تحميل الوثائق (التصريحات و الشهادات)** : يتم توفير سلسلة من الوثائق الجبائية للمكلفين بالضريبة مع إعطاء إمكانية ملء البيانات و تحميلها و طبعها .
 - **الترقيم الجبائي** : يتم الحصول و منح عبر هذه البوابة للمكلفين بالضرائب رقم التسجيل الجبائي .
- كما يتيح الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب مساحة للتواصل معهم و طرح اسئلتكم و انشغالاتكم و الإجابة عنها عبر مختلف مصالحها .

المطلب الثاني : البوابات الرقمية :

البوابة الرقمية هي مدخل الكتروني شامل تتيح للمستخدمين الوصول الى مجموعة من الخدمات و المعلومات و الأنظمة الرقمية المختلفة عبر واجهة واحدة ، من البوابات المتوفرة في القطاع الجبائي ، لدينا :

2- بوابة الترميم الجبائي الالكتروني **Numéro d'identification Fiscal (NIF)** :

هي خدمة تقدمها المديرية العامة للضرائب ، تهدف الى تسهيل عملية الحصول على رقم التعريف الجبائي للأفراد و الشركات .

2.4- الخدمات التي تقدمها البوابة :

- طلب رقم التعريف الجبائي : يمكن للمستخدمين من خلال البوابة تقديم طلب الحصول على رقم التعريف الخاص بهم ، سواء كانوا افرادا او شركات .
- تتبع الطلب : يمكن للمستخدمين تتبع حالة الطلب المقدم للاطلاع على آخر المستجدات بشأنه .
- طباعة شهادة التسجيل الجبائي : بعد الموافقة على الطلب ، يمكن للمستخدمين طباعة شهادة التسجيل الجبائي الخاص بهم من خلال البوابة .
- تأكيد شهادة التسجيل الجبائي : يمكن للمستخدمين التأكد من صحة شهادة التسجيل الخاصة بهم عن طريق البوابة .

2-1 كيفية استخدام البوابة :

- زيارة البوابة : الدخول الى البوابة عن طريق موقع المديرية العامة للضرائب .
- انشاء حساب : انشاء حساب للمستخدم اذا لم يكن له حساب مسبق عن طريق رقم السجل التجاري و الايميل الشخصي .
- تسجيل الدخول : عن طريق المعلومات المسجلة سابقا .
- تقديم الطلب : اختيار الخدمة المطلوبة و ملء الاستمارة المطلوبة .
- تتبع الطلب : تتبع طلبك السابق عن طريق البوابة .
- طباعة الشهادة : بعد موافقة على الطلب ، يمكن للمستخدم طباعة شهادة التسجيل الجبائي الخاص بك .

3-1 مزايا استخدام البوابة :

- توفير الوقت و الجهد : انجاز المعاملات خاصة بالمستخدمين عبر الانترنت دون الحاجة للتنقل الى مكاتب الضرائب .

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

- سهولة الاستخدام : البوابة مخصصة و مصممة بطريقة سهلة و الاستخدام ، مما يجعلها في متناول جميع المستخدمين .
- إمكانية الوصول على مدار الساعة : تمكن المستخدمين الوصول الى خدماتها في أي وقت و مكان .
- إتاحة فرصة الوصول الى مزيد من المعلومات حول بوابة التقييم من خلال زيارة موقع المديرية العامة للضرائب او الاتصال بها .
- تقديم خدمات دعم للمستخدمين الذين يحتاجون الى مساعدة في استخدام البوابة .

2-البوابة الجديدة للتصريح عن بعد " مساهمتك " :

بوابة "مساهمتك" هي منصة رقمية حديثة تم تطويرها من قبل المديرية العامة للضرائب لتسهيل عملية التصريح ودفع الضرائب عن بعد. تعتبر هذه البوابة إضافة نوعية للخدمات الإلكترونية التي تقدمها المديرية، حيث تتيح للمواطنين والشركات إنجاز معاملاتهم الضريبية بكل سهولة ويسر عبر الإنترنت. وذلك باستخدام بطاقات الدفع الإلكترونية عن بعد عبر البطاقة الذهبية لبريد الجزائر أو بطاقة الدفع ما بين البنوك (CIB).

يمكن الوصول اليها عبر الرابط <https://mfdgi.gov.dz/moussahamaticar> .

2-1- الخدمات التي تقدمها بوابة " مساهمتك " :

- التصريح بالضرائب: تُمكن "مساهمتك" المكلفين بالضريبة من تقديم تصريحاتهم الضريبية إلكترونياً، سواء كانت تصريحات دورية أو سنوية، وذلك في أي وقت ومن أي مكان.
- دفع الضرائب: توفر البوابة خدمة دفع مختلف أنواع الضرائب والرسوم إلكترونياً، مما يُغني عن الحاجة إلى التنقل إلى مكاتب الضرائب.
- تتبع التصريحات: يُمكن للمستخدمين من خلال "مساهمتك" تتبع حالة تصريحاتهم المقدمة، والاطلاع على أي مستجدات تطرأ عليها.
- الاطلاع على المعلومات الضريبية: تُتيح البوابة للمستخدمين الوصول إلى مختلف النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بالضرائب، بالإضافة إلى معلومات حول الإجراءات الضريبية المختلفة.

2-2- مزايا استخدام بوابة " مساهمتك " :

- توفير الوقت والجهد: يُمكن للمستخدمين إنجاز معاملاتهم الضريبية عبر الإنترنت دون الحاجة إلى التنقل إلى مكاتب الضرائب، مما يوفر عليهم الوقت والجهد.
- سهولة الاستخدام: تم تصميم البوابة بطريقة سهلة الاستخدام، مما يجعلها في متناول جميع المستخدمين، حتى غير المتخصصين في مجال الضرائب.
- الأمان: تتميز البوابة بمستوى عالٍ من الأمان، حيث يتم تشفير البيانات وحماية المعلومات الشخصية للمستخدمين.
- الشفافية: تُوفر البوابة معلومات شفافة حول الإجراءات الضريبية، مما يساعد المستخدمين على فهم حقوقهم وواجباتهم.
- إمكانية الوصول على مدار الساعة: يُمكن للمستخدمين الوصول إلى خدمات البوابة في أي وقت ومن أي مكان، مما يُتيح لهم إدارة معاملاتهم الضريبية بكل مرونة.

2-3- كيفية استخدام بوابة "مساهمتك" :

- التسجيل: يجب على المستخدمين إنشاء حساب على البوابة باستخدام معلوماتهم الشخصية أو معلومات الشركة.
- تسجيل الدخول: بعد إنشاء الحساب، يمكن للمستخدمين تسجيل الدخول باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور.
- اختيار الخدمة: يتعين على المستخدمين اختيار الخدمة التي يرغبون في استخدامها، سواء كانت التصريح بالضرائب أو دفعها أو الاطلاع على المعلومات.
- إدخال البيانات: يجب على المستخدمين إدخال البيانات المطلوبة بدقة وصحة.
- تقديم الطلب: بعد إدخال البيانات، يمكن للمستخدمين تقديم الطلب ومتابعة معالجته.

2-4- اهداف بوابة "مساهمتك" :

أ- تبسيط الإجراءات الجبائية على المواطن:

- تسهيل عملية التصريح: بدلاً من الحاجة إلى ملء النماذج الورقية المعقدة والتنقل إلى مكاتب الضرائب، يُمكن للمكلفين بالضريبة إنجاز معاملاتهم عبر الإنترنت بكل سهولة. هذا يُقلل من الأخطاء ويُسرّع عملية المعالجة.
- توفير الوقت والجهد: يُغني استخدام "مساهمتك" عن الحاجة إلى تخصيص وقت وجهد للذهاب إلى مكاتب الضرائب، مما يُتيح للمواطنين والشركات التركيز على أنشطتهم الرئيسية.
- إمكانية الوصول في أي وقت ومكان: يُمكن للمستخدمين الوصول إلى البوابة من أي مكان وفي أي وقت، مما يُتيح لهم إدارة معاملاتهم الضريبية بكل مرونة.

ب- تعزيز الشفافية والمساءلة:

- معلومات واضحة ومتاحة: تُوفر "مساهمتك" معلومات واضحة ومفصلة حول الإجراءات الضريبية، مما يُساعد المستخدمين على فهم حقوقهم وواجباتهم بشكل أفضل.
- تتبع التصريحات: يُمكن للمستخدمين تتبع حالة تصريحاتهم المقدمة، مما يُعزز الشفافية ويُقلل من احتمالية حدوث أخطاء أو تأخير.
- التواصل الفعال مع مصالح الضرائب: تُتيح البوابة للمستخدمين التواصل بسهولة مع مصالح الضرائب لطرح الاستفسارات وتقديم الشكاوى، مما يُساهم في حل المشاكل وتوضيح الأمور.

ج- تحسين كفاءة الإدارة الضريبية:

- إتمام العمليات: تُساهم "مساهمتك" في أتمتة العديد من العمليات الضريبية، مما يُقلل من الحاجة إلى التدخل البشري ويُسرّع عملية المعالجة.
- تحسين إدارة البيانات: تُساعد البوابة في جمع وتحليل البيانات الضريبية بشكل أفضل، مما يُمكن الإدارة الضريبية من اتخاذ قرارات أكثر فعالية.

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

- مكافحة التهرب الضريبي: تُساهم رقمنة الإجراءات الضريبية في تقليل فرص التهرب الضريبي، مما يزيد من الإيرادات الضريبية للدولة.

د- دعم التحول الرقمي في الجزائر

- تشجيع استخدام التكنولوجيا: تُعتبر "مساهمتك" مثلاً جيداً على كيفية استخدام التكنولوجيا لتسهيل حياة المواطنين وتحسين الخدمات الحكومية.
- تعزيز الاقتصاد الرقمي: يُساهم استخدام البوابة في تعزيز الاقتصاد الرقمي في الجزائر، ويُشجع على استخدام الخدمات الإلكترونية في مختلف المجالات.

- الشكل (4) : صورة تبين الواجهة الرسمية لموقع مساهمتك



المصدر : الموقع الرقمي مساهمتك

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

الشكل (5): دليل استخدام موقع مساهمتك

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب

مساهمتك

البوابة الرقمية لتصريح
و دفع الضرائب و الرسوم

صرحوا و ايدفعوا
ضرائبكم عن بعد
بـ بطاقتكم البنكية

المرکز العامة للضرائب

✓سرعة ✓حماية ✓سهولة

للإتصال بنا

يمكنكم الحصول على معلومات أكثر حول بوابة مساهمتك ،
عبر الرابط : mfdgi.gov.dz/moussahamaticar
لكل أسئلتكم و إشغالاتكم ، يُرجى التواصل معنا عبر البريد
الإلكتروني : moussahamatic@mf.gov.dz

الدلائل التوجيهية

لمرافقكم في مختلف العمليات التالية: كيفية الإغراض ، كيفية
الولوج إلى حسابكم، كيفية التصريح و الدفع ، توفر لكم
المديرية مختلف الدلائل عبر الرابط :

[mfdgi.gov.dz/moussahamaticar/
documentation.html](http://mfdgi.gov.dz/moussahamaticar/documentation.html)

إطلعوا على الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب :

mfdgi.gov.dz

المديرية العامة للضرائب - الجزائر
(+213) 59 51 51
moussahamatic@mf.gov.dz
مبنى أحمد فرانسيس، حي مالكوي، بن عكنون، الجزائر، 16306

بإمكانكم الدفع عن بعد باستخدام الوسائل التالية :

➤ **بطاقة الدفع ما بين البنوك :**
تم تثبيت الحد الأقصى لبطاقة الدفع ما بين البنوك بمبلغ
عشرين مليون دينار جزائري (20.000.000 دج).

➤ **بطاقة الذهبية:**
تم تثبيت الحد الأقصى للبطاقة الذهبية بمبلغ مليون دينار
جزائري (1.000.000 دج).

➤ **خدمة التحويل الإلكتروني "E_banking"** خاصة بربائس
البنك الوطني الجزائري

عند الانتهاء من الدفع ، يتم إبلاغكم بنجاح العملية
مع استلام إيصال الدفع.

متابعة العمليات

يمكن للمكلف بالضريبة في أي لحظة، أن يتطلع على
التصريحات المكتبة و متابعة وضعيته الجبائية من خلال
فقرات "متابعة التصريحات" و "متابعة الدفع".

المصدر : مطوية البوابة الرقمية مساهمتك

الشكل (6): دليل استخدام موقع مساهمتك.

الولوج إلى حسابكم "مساهمتك"

عند الولوج لأول مرة، يتم توجيهكم لتغيير كلمة المرور
الأولية و هذا لضمان الخصوصية ، ثم يمكنكم البدء في
التصريح

➤ **الواجهة الرئيسية** تمنح لكم تصفح سهل عبر مختلف
الفقرات التالية : التصريح ، الدفع ، متابعة التصريحات، متابعة
الدفع.

التصريح

➤ للقيام بعملية التصريح ، عليكم التوجه إلى فقرة "التصريح"
و اختيار التصريح المناسب و إدخال البيانات المتعلقة به .
بإمكانكم حفظ تصريحكم كمسودة و الإطلاع عليه
و مراجعته قبل إرساله.

الدفع

➤ بمجرد إرسال التصريح ، يتم استلامه من طرف مصالحنا
و تجدونه فوراً في فقرة "الدفع" بحسابكم .

الإغراض في الخدمة

يمكن للمكلفين بالضريبة الراغبين في الاشتراك في بوابة
"مساهمتك" القيام بتسجيل مسبق عبر :
moussahamatic.mfdgi.gov.dz
وإيداع ملف الإغراض على مستوى قباضة الضرائب التابع لها.

ملف الإغراض

يمكنكم تحميل ملف الإغراض عبر بوابة "مساهمتك" :
mfdgi.gov.dz/moussahamaticar
و يتضمن ملف الإغراض :

- دفتر الأحكام العامة
- استمارة طلب الاكتتاب
- تفويض من المكلف بالضريبة المنخرط يرخص للموقع على
إستمارة الإكتتاب بالتصرف نيابة عنه إذا لم يكن الموقع على
الاستمارة ممثلاً قانونياً له.

➤ يتعين عليكم التقرب من مصالح الضرائب من أجل
إيداع الملف و ذلك على مستوى قباضة الضرائب التابعين
لها من أجل استلام بيانات حسابكم مساهمتك.

➤ يقوم قباض الضرائب بتسليمكم ظرف مغلق يتضمن
بيانات حسابكم "مساهمتك" يشمل كلمة المرور الأولية.

أنتم المكلفون بالضريبة التابعون للمديريات الولائية
للضرائب التي تتوفر بها البوابة الرقمية للتصريح
و الدفع "مساهمتك".

الخدمات المقترحة

➤ الولوج إلى بيانات حسابكم مساهمتك

➤ تصريح الضرائب و الرسوم التالية: ج 50 بمختلف
أنواعها، ج 12، ج 12 مكرر، رسم التوطن البنكي، و يتم إثراء
هذه البوابة باستمرار.

➤ تتيح البوابة مساعدة آلية و حساب آلي للمبالغ المستحقة
عند إدراجكم للبيانات .

➤ دفع الضرائب و الرسوم المصرح بها عن بعد باستخدام : بطاقة
الدفع ما بين البنوك CIB ، البطاقة الذهبية ، خدمة
التحويل الإلكتروني "Ebanking" .

➤ استلام و طبع وصل عملية الدفع المنجزة .

➤ متابعة مستمرة للتصريحات و عمليات الدفع المنجزة.

تنبه : تتم عملية التصريح
بصفة منفصلة عن عملية الدفع

المصدر : مطوية البوابة الرقمية مساهمتك

المطلب الثالث : المنصات الرقمية :

المنصات الرقمية هي فضاءات أو أنظمة إلكترونية على الإنترنت تجمع بين المستخدمين وتسمح لهم بتبادل المعلومات أو تقديم الخدمات أو إنجاز معاملات مختلفة بشكل إلكتروني، مثل البيع والشراء أو التعلم أو الخدمات الإدارية. وفرت المديرية العامة للضرائب منصة خاصة للمكلفين للضريبة . و هي :

1- النظام المعلوماتي للمديرية العامة للضرائب "جبايتك" jibaya-tic :

جبايتك هو نظام معلوماتي متكامل طورته و أطلقتها المديرية العامة للضرائب لأول مرة بمركز الضرائب لباب الزوار بالجزائر العاصمة في 07 ماي 2017، يهدف إلى رقمنة الإجراءات الجبائية وتسهيلها على المواطنين والمؤسسات. يقدم هذا النظام مجموعة واسعة من الخدمات الإلكترونية التي تغطي مختلف جوانب الضرائب، بدءًا من التصريح بالضرائب وصولًا إلى دفعها وتتبع الملفات. و تعمل إدارة الضرائب على نشره و تعميمه عبر التراب الوطني، على مستوى مراكز الضرائب و المراكز الجوارية للضرائب وفقا لوتيرة استلام الهياكل الجديدة.

1-1- الخدمات التي يقدمها نظام " جبايتك " :

- **التصريح بالضرائب:** يتيح النظام للمكلفين بالضريبة تقديم تصريحاتهم الضريبية إلكترونياً، سواء كانت تصريحات دورية أو سنوية، مما يوفر الوقت والجهد ويقلل من احتمالية الأخطاء.
- **دفع الضرائب:** يمكن للمستخدمين من خلال "جبايتك" دفع مختلف أنواع الضرائب والرسوم إلكترونياً، باستخدام بطاقات الدفع الإلكتروني أو عن طريق التحويل البنكي.
- **تتبع الملفات:** يوفر النظام خدمة تتبع الملفات المقدمة من قبل المكلفين بالضريبة، مما يمكنهم من معرفة مراحل معالجة ملفاتهم والاطلاع على أي مستجدات.
- **الحصول على المعلومات:** يمكن للمستخدمين من خلال "جبايتك" الاطلاع على مختلف النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بالضرائب، بالإضافة إلى الحصول على معلومات حول الإجراءات الجبائية المختلفة.
- **خدمات أخرى:** يقدم النظام خدمات أخرى متنوعة، مثل طلب شهادات جبائية، وتقديم الشكاوى، والتواصل مع مصالح الضرائب.

1-2-مزايا استخدام نظام " جبايتك " :

- توفير الوقت والجهد: يمكن للمستخدمين إنجاز معاملاتهم الجبائية عبر الإنترنت من خلال الولوج إلى منصة جبايتك عبر الرابط: <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz/> دون الحاجة إلى التنقل إلى مكاتب الضرائب.
- سهولة الاستخدام: النظام مصمم بطريقة سهلة الاستخدام، مما يجعله في متناول جميع المستخدمين، حتى غير المتخصصين في مجال الضرائب.
- الأمان: يتميز النظام بمستوى عال من الأمان، حيث يتم تشفير البيانات وحماية المعلومات الشخصية للمستخدمين.
- الشفافية: يوفر النظام معلومات شفافة حول الإجراءات الجبائية، مما يساعد المستخدمين على فهم حقوقهم وواجباتهم.
- التواصل الفعال: يتيح النظام للمستخدمين التواصل بسهولة مع مصالح الضرائب لطرح الاستفسارات وتقديم الشكاوى.

1-3-كيفية استخدام نظام جبايتك :

- إنشاء حساب: يجب على المستخدمين إنشاء حساب على النظام من خلال الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب.
- تسجيل الدخول: بعد إنشاء الحساب، يمكن للمستخدمين تسجيل الدخول باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور.
- الاستفادة من الخدمات: يمكن للمستخدمين بعد تسجيل الدخول الاستفادة من مختلف الخدمات التي يقدمها النظام، مثل التصريح بالضرائب، ودفعها، وتتبع الملفات.

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

الشكل (7) : صورة تبين الواجهة الرسمية لموقع جبايتك



المصدر : موقع جبايتك

الشكل (8) : دليل استخدام موقع جبايتك

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب

النظام المعلوماتي الجبائي

جبايتك

تصريحاتكم الجبائية عن بعد عبر الأنترنت

✓ سرعة ✓ أمن ✓ سهولة

الدلائل التوجيهية

تجدون كل الدلائل التوجيهية ، عبر :
mfdgi.gov.dz/portailpublic

الاتصال بنا

لنطرح إشغالاتكم و إستفساراتكم فيما يخص بوابة جبايتك، نتمنى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني :
mcf.assistance@mf.gov.dz

إطلعوا على الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب :
mfdgi.gov.dz

الدفع

مجرد إرسال التصريح، يتم تحويله فوراً إلى فقرة "الدفع" ما يضمن استلام التصريح الجبائي من طرف مصالحنا.

بالنسبة للمكلفين التابعين لمديرية كبريات المؤسسات، يتم الدفع بنظام الاقتطاع البنكي المباشر .

أما في ما يخص المكلفين التابعين لمراكز الضرائب والمراكز الجوية للضرائب، يتم الدفع بصفة كلاسيكية و هذا بطبع الاشعار بالدفع وتقدمه لقياسه الضرائب مزودون بهذا الأخير للقيام بدفع الضريبة المستحقة.

للإشارة، فإن الدفع الإلكتروني عن طريق الاقتطاع، بالنسبة لمراكز الضرائب والمراكز الجوية للضرائب ، سيتم إطلاقه قريبا على مستوى هذه المراكز.

متابعة الإجراء

يمكن للمكلف بالضريبة في أي لحظة، أن يطلع على التصريحات المكتبة ومتابعة وضعيته الجبائية.

المصدر : مطوية النظام المعلوماتي جبايتك

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

الشكل (9) : دليل استخدام دليل جبايتك .

يقوم المكلف بالضريبة الراغب في الانضمام إلى البوابة بتنزيل ملف الاشتراك من بوابة "جبايتك" و إيداعه على مستوى مصلحة الضرائب التي يتبع لها.

سيحدد لكم موعد لإستلام بيانات الولوج إلى حسابكم الخاص.



mfdgi.gov.dz/portailpublic

يتضمن ملف الإنخراط :

- دفتر البنود العامة الموقع من قبل المكلف بالضريبة المشترك.
- استمارة الاشتراك المملوءة بشكل صحيح، المرفق بهذه الوثيقة، والتي يمكن تحميلها من الموقع. بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لمديرية كبريات المؤسسات فعليهم ارفاق كشف تعريف بنكي لثلاث حسابات على الأكثر ان وجدت.

عند الاقتضاء، تُمكنكم منح وكالة تفوضون من خلالها الشخص الموقع على استمارة الاشتراك للتصرف نيابة عنكم، إذا كان الشخص الموقع غير ممتلككم القانوني.

ما لم يكن هناك ذكر صريح من طرف المسؤول الأول للمصلحة المختصة (مديرية كبريات المؤسسات أو مراكز الضرائب أو المراكز الجوارية للضرائب) . بصفتكم مشترك في هذه الخدمة، لا يُسمح لكم باستخدام الإجراء الكلاسيكي لتقديم التصريحات ودفع الضرائب والرسوم المتعلقة بها بشكل متزامن.

أنتم من المكلفين بالضريبة التابعين لمديرية كبريات المؤسسات و مراكز للضرائب والمراكز الجوارية للضرائب المتوفرة على النظام المعلوماتي "جبايتك".

الخدمات المقترحة

- الولوج إلى بيانات التعريف الخاصة بكم (مع إمكانية تحديث رمز الدخول).
- إدخال البيانات عن طريق المساعد الآلي للتصريحات بالضرائب والرسوم مع حساب آلي.
- إمكانية طبع الاشعار بالدفع يتضمن تفاصيل الضرائب و المبالغ المصرح بها.
- دفع الضرائب والرسوم المصرح بها إلكترونيا للمكلفين بالضريبة التابعين لمديرية كبريات المؤسسات بترخيص اقتطاع المبالغ الواجب دفعها من حسابكم البنكي مباشرة.
- متابعة مستمرة للتصريحات الصادرة وعمليات الدفع المنجزة.

ملف الإنخراط

يتوجب عليكم إيداع ملف اشتراك في بوابة "جبايتك" على مستوى مديرية كبريات المؤسسات أو مراكز الضرائب أو المراكز الجوارية للضرائب التابعين لها.

يمكنكم تحميل ملف الإنخراط عبر بوابة "جبايتك"، عبر الرابط التالي:

المصدر : مطوية النظام المعلوماتي جبايتك

الشكل (10): واجهة المستخدم للدخول الى حساب المكلف:



Utilisateur

Mot de passe

Ouverture de session

المصدر: من مخرجات نظام جبايتك للمكلفين

1- منصة " طابعكم " :

منصة "طابعكم tabioucom" تطبيق تم إنشاؤه وتطويره من طرف المديرية العامة للضرائب بكفاءات جزائرية، وهي منصة رقمية تهدف إلى تسهيل عملية دفع الطوابع الجبائية إلكترونياً وعن بعد. تم إطلاق هذه المنصة بتاريخ 08 أوت 2024، في إطار جهود وزارة المالية تماشياً مع التوجيهات الإستراتيجية الرقمية للسلطات العليا، والتي تهدف إلى رقمنة الخدمات وتوفير تجربة دفع أكثر سلاسة وفعالية للمواطنين والشركات. حيث وإلى غاية شهر نوفمبر 2024 تم استخراج 75614 وصل دفع لحقوق الطابع المستخرجة عبر المنصة الرقمية tabioucom.

1-1-الخدمات التي توفرها منصة " طابعكم " :

- **الدفع الإلكتروني للطوابع الجبائية:** تتيح المنصة للمستخدمين دفع حقوق الطوابع الجبائية لمختلف الوثائق والمعاملات عبر الإنترنت، مما يوفر الوقت والجهد.
- **الاستعلام عن الطوابع:** يمكن للمستخدمين من خلال المنصة الاستعلام عن أنواع الطوابع المتاحة وأسعارها.
- **استخراج إيصال الدفع:** بعد الدفع، يمكن للمستخدمين استخراج إيصال دفع إلكتروني مع إمكانية طبعه لاستخدامه كإثبات للدفع لدى المصالح المختصة.

2-2- المزايا الرئيسية لمنصة "طابعكم tabioucom":

- **توفير الوقت والجهد:** تجنب الحاجة إلى التنقل إلى مكاتب البريد أو المراكز الجوارية لدفع حقوق الطوابع الجبائية.
- **سهولة الاستخدام:** تصميم بسيط وواجهة مستخدم سهلة التنقل تجعل عملية الدفع ميسرة للجميع.
- **الأمان:** توفر المنصة نظام دفع آمن يحمي معلومات المستخدمين المالية والشخصية.
- **إمكانية الوصول على مدار الساعة:** يمكن للمستخدمين الوصول إلى المنصة وإجراء الدفعات في أي وقت (7/7 أيام و 24/24 ساعة) ومن أي مكان.

2-3- كيفية استخدام منصة "طابعكم tabioucom":

- الوصول إلى المنصة: يمكن للمستخدمين الوصول إلى منصة "طابعكم" عبر الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب أو مباشرة عبر الرابط المخصص للمنصة. <https://tabioucom.mf.gov.dz/accueil>
- تسجيل الدخول: يتطلب استخدام المنصة تسجيل الدخول عن طريق ملء استمارة المعلومات الشخصية ثم بعد ذلك تأتي خطوة التحقق من المعلومات الشخصية واختيار فئة ونوع الوثيقة
- اختيار نوع الطابع: يقوم المستخدم بتحديد نوع الطابع الجبائي الذي يرغب في دفعه ثم عرض وتأكيده فئة ونوع الوثيقة وكذلك تعريفه حق الطابع المطبق
- إدخال البيانات المطلوبة: يتعين على المستخدم إدخال البيانات المطلوبة لإتمام عملية الدفع.
- الدفع: يقوم المستخدم بإدخال معلومات بطاقة الدفع الخاصة به لإتمام عملية الدفع الإلكتروني.
- تأكيد الدفع: بعد إتمام الدفع، يتلقى المستخدم تأكيداً بالدفع ويمكنه طباعة إيصال الدفع الإلكتروني.

. الشكل (11): صورة تبين الواجهة الرسمية لموقع طابعكم

The screenshot displays the official website of the Algerian Tax Authority (tabioucom.mf.gov.dz). The header includes the website name, email (tabioucom@mf.gov.dz), and phone number (213) 21 59 51 51. The main content area is titled "مرحباً بكم في منصة الدفع الإلكتروني لحقوق الطابع الجبائية" (Welcome to the electronic payment platform for tax stamp rights). Below this, a section titled "لدى حق الطابع المستحق، يرجى اتباع الخطوات التالية:" (If you have the right to the stamp, please follow the following steps:) lists five steps:

- الخطوة 01: ملء استمارة المعلومات الشخصية** (Step 01: Fill out the personal information form). Description: لندف حقوق الطابع الجبائية، يرجى إدخال معلوماتك الشخصية.
- الخطوة 02: التحقق من المعلومات الشخصية واختيار فئة ونوع الوثيقة** (Step 02: Check personal information and select document category and type). Description: يرجى التأكد من صحة المعلومات التي تم إدخالها. بعد التحقق، يرجى اختيار فئة و نوع الوثيقة المعنية بحق الطابع.
- الخطوة 03: عرض وتأكيد فئة و نوع الوثيقة وكذلك تعريف حق الطابع المطبق** (Step 03: Display and confirm document category and type, and define the applicable stamp right). Description: في هذه الخطوة، يرجى التأكد من المعلومات المتعلقة بحق الوثيقة و تعريفه حتى الدافع السليم.
- الخطوة 04: دفع حق الطابع** (Step 04: Pay the stamp right). Description: يرجى إدخال معلومات بطاقة الدفع الإلكترونية أو النقدية.
- الخطوة 05: تحميل وطباعة** (Step 05: Download and print). Description: بمجرد دفع حق الطابع، يمكنك القيام بطباعة إيصالك.

المصدر: الموقع الرسمي لمنصة طابعكم

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

الشكل (12): دليل استخدام موقع طابعكم

الدفع عن بعد

ملصة "طابعكم" تتبع الدفع الإلكتروني لحقوق الطابع باستخدام:

- ✓ البطاقة الذهبية
- ✓ بطاقة الدفع بين البنوك

الخدمات المقدمة

تتيح الملصة في مرحلة أولى، دفع حقوق الطابع الجبائية، تحميلها وطباعتها. يتعلق الأمر بالوثائق الإدارية التالية:

- ✓ جواز السفر (28 ص 48 مسجل)، المسلم داخل الزراب الوطني
- ✓ بطاقة التعريف الوطنية
- ✓ رخصة السياقة

و سيتم توسيع نطاقها تدريجيا لتشمل الطابع الجبائية لكافة الوثائق الإدارية التالية:

- ✓ تأشيرات السفر
- ✓ السجلات التجارية
- ✓ عقود النقل
- ✓ بطاقة الإقامة المؤقتة
- ✓ الشهادات القنصلية

كيفية الولوج الى طابعكم

أطلقت المديرية العامة للضرائب الملصة الرقمية "طابعكم"، التي تتيح دفع حقوق الطابع عن بعد و تحميلها، عبر:

tabioucom.mf.gov.dz

الملصة متوفرة بثلاث لغات:

العربية، الفرنسية و الإنجليزية

المصدر: مطوية النظام المعلوماتي طابعكم

الشكل (13): دليل استخدام موقع طابعكم

المزايا

- ✓ تقدم ملصة "طابعكم":
- ✓ تسهيل وتسريع الإجراءات
- ✓ خدمة متاحة 24 ساعة و 7 أيام / 7
- ✓ توفير الوقت و النفقات
- ✓ حماية خصوصية البيانات والمعاملات

الدعم و المساعدة

خلية دعم و مساعدة تحت تصرفكم للإجابة على كل إنشغالاتكم و أسئلتكم فيما يخص الملصة الرقمية "طابعكم"، عبر البريد الإلكتروني:

tabioucom@mf.gov.dz

دليل المستخدم

يمكنكم تحميل دليل المستخدم، عبر الرابط:

tabioucom.mf.gov.dz/guide

المنصة الرقمية لدفع حقوق الطابع عبر الأنترنت

طابعكم

tabioucom.mf.gov.dz

تعرفوا على كل الخدمات الرقمية المقدمة من طرق المديرية العامة للضرائب، عبر الموقع الإلكتروني الرسمي:

mfdgi.gov.dz

contact_dgi@mf.gov.dz | mfdgi.gov.dz | المديرية العامة للضرائب - الجزائر | 21 51 51 21 62 | بوزارة المالية مبنى أحمد فراتيس، بني صالح، بن عكنون، الزمام، 16306.

المصدر: مطوية النظام المعلوماتي طابعكم:

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

المبحث الثالث : دراسة تطبيقية :

سوف نقوم بدراسة مجموعة من البيانات

المطلب الأول : الموقع الضريبي و التحصيل الضريبي:

1-الموقع الضريبي لولاية عين تموشنت :

يمثل الموقع الضريبي لولاية عين تموشنت من بين الهياكل الجبائية التي تساهم في تعبئة الموارد المالية للدولة ، من خلال مختلف الضرائب و الرسوم المحصلة على مستوى الولاية ، كما يمثل هذا الموقع اطارا تنظيميا لتحصيل مختلف الإيرادات الجبائية ، ، حيث يساهم في تمويل الخزينة العمومية من مختلف التحصيلات على مستوى الولاية ، و هو ما يظهر من خلال البيانات و الاحصائيات.

يوضح الجدول رقم (1) المداخل الميزانية لولايات الجزائر بالاعتماد على نوعين من الضرائب و هما الرسم على النشاط المهني (TAP) و الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU) .

الجدول رقم (1): مداخل الميزانية لمختلف ولايات الجزائر .

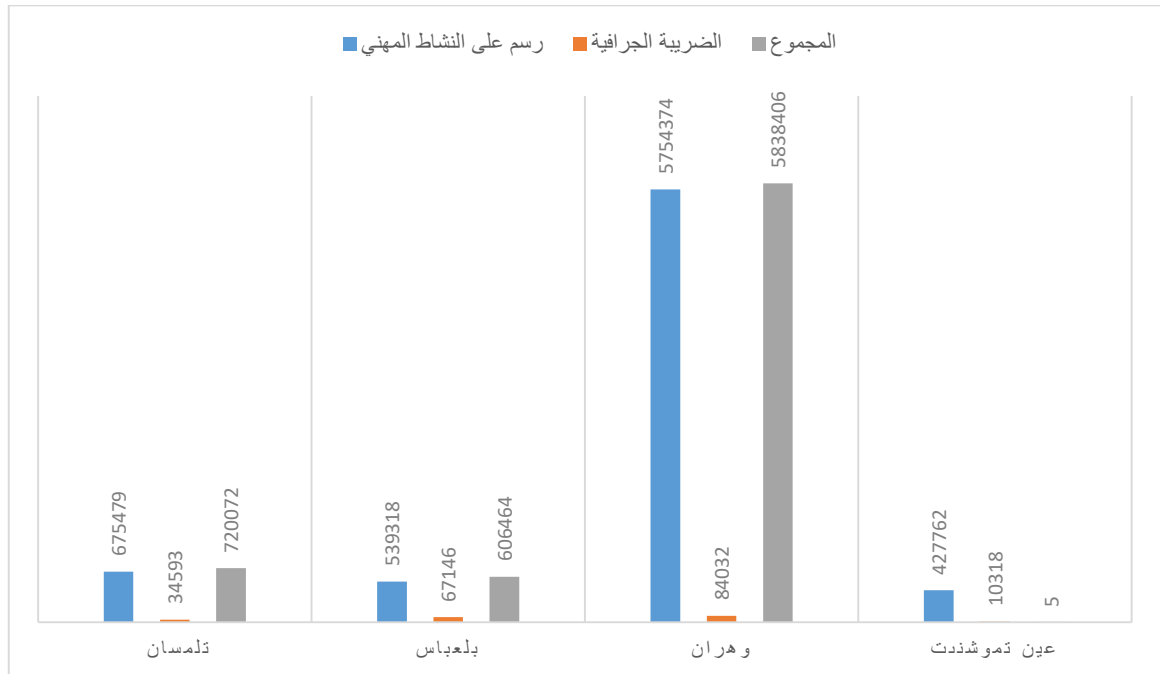
المجموع	الضريبة الجزافية	رسم النشاط المهني	الولاية
708320	14633	693687	ادرار
619338	597542	21796	الشلف
668967	11667	657299	الاغواط
730032	20044	709988	ام البواقي
982977	32559	950418	باتنة
2022295	48321	1973974	بجاية
513539	15410	498130	بسكرة
271410	3795	267615	بشار
2162277	45941	2116336	البليدة
575799	20418	555381	البويرة
372968	6712	366256	تمنراست
416702	11926	404777	تبسة
710072	34593	675479	تلمسان
470117	11963	458155	تيارت
1071345	51855	1019490	تيزي وزو
40073348	239148	39834200	الجزائر
414781	12505	402276	الجلقة
439365	19167	420198	جيجل
2746621	59785	2686836	سطيف
172910	3506	169404	سعيدة
1186425	24621	1161803	سكيكدة
606464	67146	539318	سيدي بلعباس
1187929	27910	1160019	عنابة
314434	14867	299567	قالمة
1889030	29041	1859989	قسنطينة
433583	22269	411314	مدية

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

مستغانم	547776	567	567808
مسيلة	788824	20903	809727
معسكر	611950	17807	629757
ورقلة	3076947	10503	3087450
وهران	5754374	84032	5838406
البيض	139522	9788	149310
اليزي	1048300	1375	1049675
برج بوعريش	709600	22586	732186
بومرداس	1459406	34847	1494253
الطارف	357612	8005	365616
تندوف	118504	1157	119661
تيسمسيلت	109256	0	109256
الوادي	434484	14620	449104
خنشلة	200511	10475	210986
سوق اهراس	207174	14494	221668
تيزازة	857361	22208	879569
ميلة	517478	23382	540860
عين الدفلى	457266	20074	477340
النعامة	142934	6481	149415
عين تموشنت	427762	10318	438079
غرداية	417354	10323	427677
غليزان	426673	15544	442217
المجموع	79124773	1826298	80951068

الوحدة بالالف دينار جزائري : المصدر : المصلحة العامة للضرائب

. الشكل رقم (14): مداخيل ميزانية لولايات الغرب الكبرى في الجزائر



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم 1.

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

يعكس الجدول والرسم البياني على مستوى ولاية عين تموشنت انه هناك نشاط اقتصادي وتجاري معتبر بالولاية رغم بقاءه اقل مقارنة بالولايات الكبرى كما تدل هذه النتائج على مساهمة الرقمنة وتحسين أساليب التسيير الجبائي في رفع فعالية التحصيل الضريبي وتسهيل عمليات التصريح والدفع.

2- التحصيل الضريبي لولاية عين تموشنت :

يوضح هذا الجدول الحصيلة الاجمالية للإيرادات الميزانية (TAP / IFU) حسب الهياكل الجبائية سنتي 2024-2023:

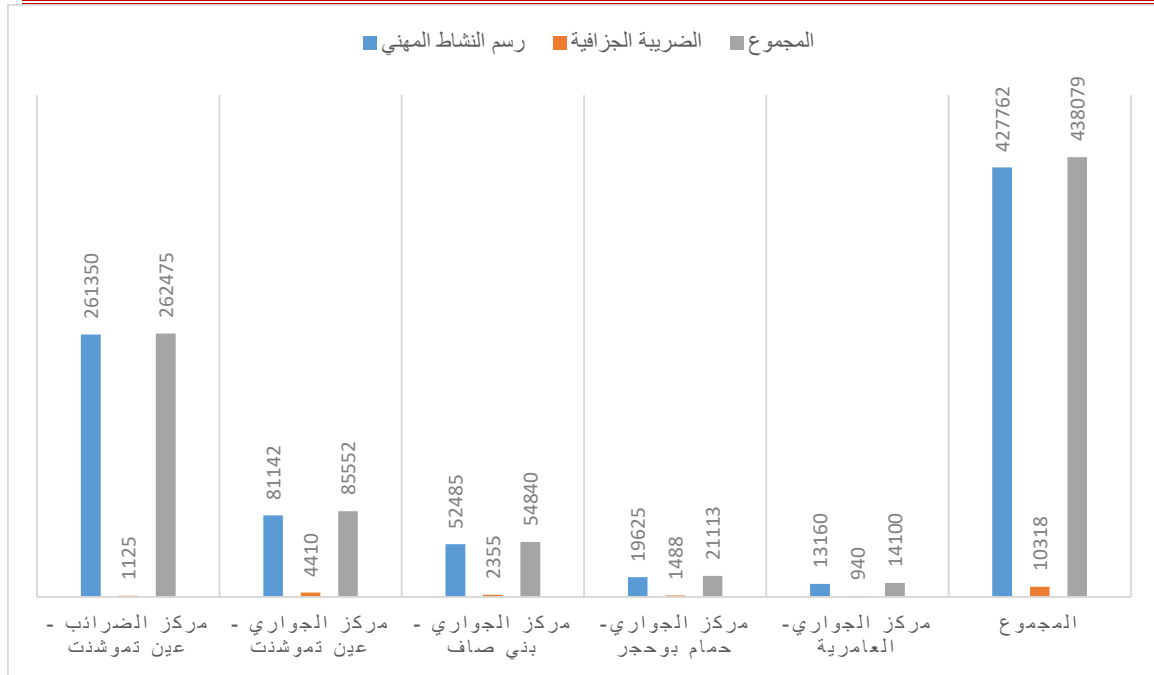
الجدول رقم (2): الحالة التلخيصية للإيرادات الميزانية حسب الهياكل الجبائية بولاية عين تموشنت:

المجموع	الضريبة الجزافية	رسم النشاط المهني	الهيكل الضريبي
262475	1125	261350	مركز الضرائب - عين تموشنت
85552	4410	81142	مركز الجوّاري - عين تموشنت
54840	2355	52485	مركز الجوّاري - بني صاف
21113	1488	19625	مركز الجوّاري - حمام بوحجر
14100	940	13160	مركز الجوّاري - العامرية
438079	10318	427762	المجموع

الوحدة بالالف دينار جزائري المصدر: المصلحة العامة للضرائب لولاية عين تموشنت.

الشكل (15): إيرادات الميزانية للهياكل الجبائية لولاية عين تموشنت:

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم 2.

من خلال الجدول و الشكل البياني نلاحظ وجود تفاوت واضح في حجم التحصيل الجبائي بين مختلف الهياكل الجبائية بولاية عين تموشنت حيث سجلت اعلى نسبة في cdi مديرية الضرائب ولاية عين تموشنت

واقل نسبة في CPI بالعامرية

المطلب الثاني: الوعاء الضريبي :

الجدول يمثل توزيع الوعاء الضريبي على مستوى الهياكل الجبائية لولاية عين تموشنت خلال الفترة 2024-2025، من خلال بيان عدد الملفات الجبائية الاجمالية وعدد المكلفين النشطين بكل مركز جبائي.

الجدول رقم (3): توزيع الوعاء الضريبي حسب الهياكل الجبائية بولاية عين تموشنت 2024-

2025.

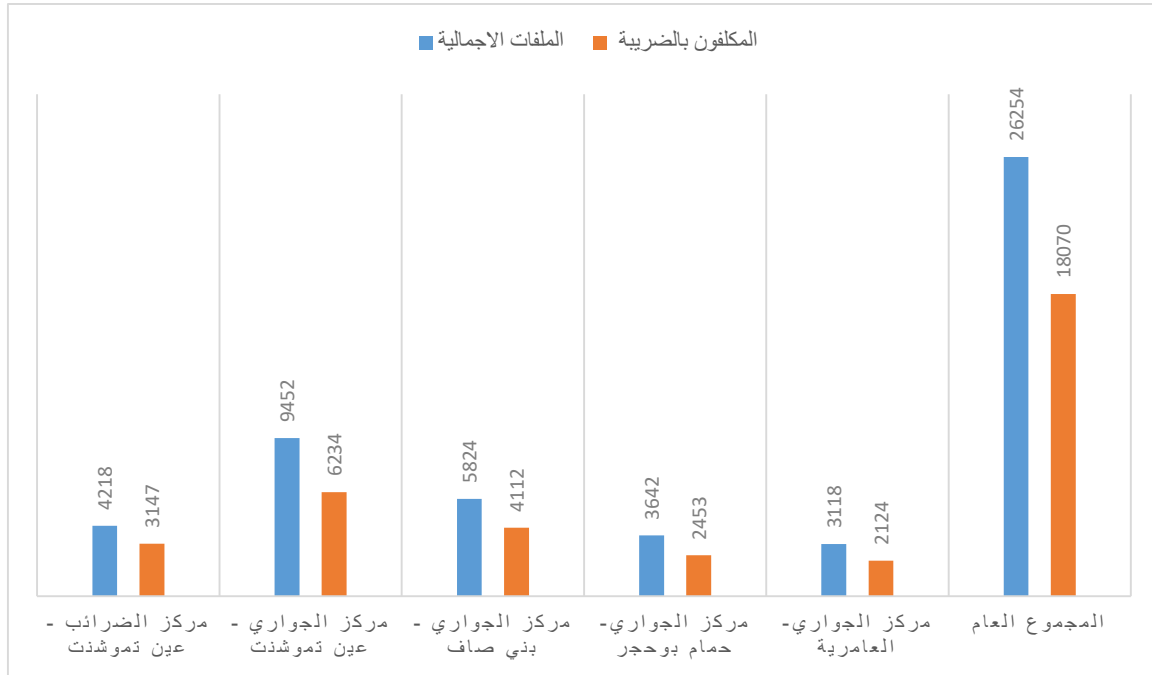
مركز	الملفات الاجمالية	المكلفون بالضريبة
مركز الضرائب - عين تموشنت	4218	3147
مركز الجوّاري - عين تموشنت	9452	6234
مركز الجوّاري - بني صاف	5824	4112
مركز الجوّاري - حمام بوحجر	3642	2453

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

مركز الجوّاري- العامرية	3118	2124
المجموع العام	26254	18070

الوحدة بالألف دينار جزائري المصدر: المديرية العامة للضرائب لولاية عين تموشنت.

الشكل (16): توزيع الوعاء الضريبي حسب هياكل الجبائية لولاية عين تموشنت.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم 3.

يبين الجدول الخاص بالملف الجبائي والوعاء الحقيقي لسنة 2024-2025 توزيع الملفات الجبائية و المكلفين النشطين عبر مختلف الهياكل الجبائية بولاية عين تموشنت بحيث سجلت اعلى عدد من الملفات الجبائية بمفتشية الضرائب بعين تموشنت CPI يقدر ب 9452 ملفا بالإضافة الى 6234 مكلف نشط مما يدل على ارتفاع النشاط الاقتصادي وكثر المتعاملين الخاضعين للضريبة على مستوى الولاية . اما اقل عدد ملفات كان بالعامرية حيث بلغت عدد الملفات 3118 و المكلفين النشطين 2124 .

وبصفة عامة بلغ العدد الإجمالي للملفات الجبائية 26254 ملفا و عدد المكلفين النشطين 18070 وهو ما يعكس اتساع الوعاء الضريبي بالولاية واهمية تحديث وتطوير الإدارة الجبائية خاصة من خلال الرقمنة من اجل تحسين متابعة الملفات ورفع فعالية التحصيل الجبائي .

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي

المطلب الثالث :تقييم رقمنة القطاع الضريبي على التحصيل الضريبي:

يبين هذا الجدول مقارنة بين التصريح الالكتروني و الدفع التقليدي في الفترة الممتدة من 2023 الى 2025. من خلال عدد الملفات او المعاملات المنجزة بكل طريقة :

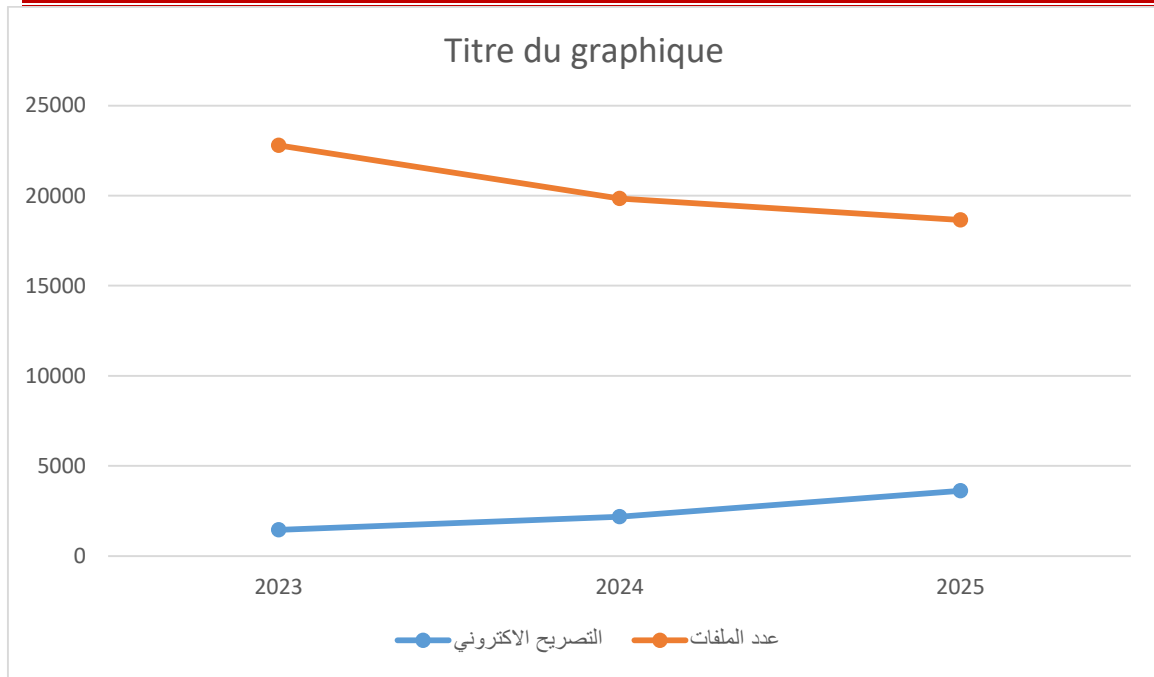
الجدول (4): تطور التصريح الالكتروني مقارنة بوسائل الدفع التقليدية بولاية عين تموشنت :

السنة	طريقة الدفع	عدد الملفات
2023	التصريح الالكتروني	1450
	دفع نقدي/ شيك	22800
2024	التصريح الالكتروني	2175
	الدفع عبر جهاز الدفع الالكتروني TPE/CIB	19840
2025	التصريح الالكتروني	3612
	الدفع التقليدي	18650

المصدر : المديرية العامة للضرائب لولاية عين تموشنت .

الشكل رقم(17): تطور استخدام التصريح الالكتروني مقارنة بالدفع النقدي/الشيك لفترة 2023-2025.

الفصل الثاني : الاطار التطبيقي لدور رقمنة القطاع الجبائي في التحصيل الضريبي



المصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول رقم 4.

يوضح الشكل تطور استخدام التصريح الالكتروني مقارنة بالدفع النقدي / الشيك خلال الفترة 2023-2025 حيث سجل التصريح الالكتروني ارتفاعا تدريجيا من 1450 سنة 2023 الى 3612 سنة 2025 مما يعكس تزايد الاعتماد على الوسائل الرقمية في المعاملات الجبائية في المقابل عرف الدفع النقدي / بالشيك انخفاضا نسبيا من 22800 سنة 2023 الى 18650 سنة 2025 وهو ما يدل على تراجع استخدام الأساليب التقليدية لصالح الخدمات الالكترونية الحديثة .

خلاصة الفصل الثاني :

أظهرت الدراسة التطبيقية ان رقمنة القطاع الجبائي على مستوى مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت ساهمت في تحسين سير العمل الإداري و تسهيل مختلف العمليات الجبائية ، خاصة ما تعلق بالتصريح و التحصيل الضريبي ، كما ساعدت الرقمنة في التقليل من التعقيدات الإدارية و تحسين مستوى الأداء ، الا ان تطبيقها يتخلله بعض التحديات و الصعوبات المرتبطة بالجوانب التقنية و التنظيمية ، مما يستدعي ضرورة تعزيز البنية التحتية الرقمية و تطوير الموارد البشرية لضمان فعالية أكبر في تسيير القطاع الجبائي .

خاتمة

خاتمة العامة :

من خلال دراستنا التي تناولت موضوع دور رقمنة القطاع الجبائي في تحسين التحصيل الضريبي تبين ان التحول الرقمي اصبح ضرورة حتمية لرفع كفاءة القطاع الجبائي وتحقيق فعالية اكبر في عملية التحصيل وذلك في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة حيث أظهرت دراستنا النظرية ان الرقمنة تساهم في تبسيط الإجراءات الجبائية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة وتقليل الوقت والجهد وتعزيز الشفافية بالإضافة تحسين الرقابة والحد من التهرب الضريبي .

اما دراستنا المنجزة على مستوى مركز الضرائب ابرزت وجود تحسن ملحوظ في مؤشرات التحصيل الضريبي بعد اعتماد الوسائل والمنصات الرقمية من خلال ارتفاع عدد المعاملات الالكترونية وزيادة الاعتماد على وسائل الدفع الالكتروني الامر الذي انعكس إيجابا على مردودية التحصيل الجبائي.

ومن خلال دراسة تأثير رقمنة القطاع الجبائي على التحصيل الجبائي يمكن القول ان الرقمنة كأسلوب حديث يهدف الى تطوير وترقية القطاع الجبائي والإدارة الجبائية حيث اصبح ضرورة ملحة من اجل تسهيل وتبسيط مختلف عمليات قطاع الضرائب بالنسبة للعامل من جهة و المكلف من جهة وبشكل عام النهوض بهذا القطاع الحساس وترقية إيراداته التي تلعب دورا هاما في تزويد الخزينة العمومية بالموارد الضرورية وهذا تتماشيا مع متطلبات العصرنة والتحولات المالية والاقتصادية التي يشهدها العالم و الجزائر في الآونة الأخيرة .

نتائج اختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى صحيحة :

من خلال الفصل الأول تم إثبات صحة الفرضية الأولى و التي كانت تنص على " تحظى الرقمنة بمكانة جوهرية في المنظومة الجبائية من خلال تبسيط الإجراءات و تقليل التهرب الضريبي " .

الفرضية الثانية صحيحة :

من خلال الفصل الثاني تم إثبات صحة الفرضية الثانية التي كان نصها "يواجه تطبيق وسائل الرقمنة في القطاع الجبائي بعين تموشنت تحديات تقنية و بشرية تعيق تحقيق أهدافها كاملة " .

نتائج الدراسة :

من خلال هذه الدراسة توصلنا للنتائج التالية :

-تساهم رقمنة القطاع الجبائي فعليا في تحسين ورفع كفاءة التحصيل الضريبي بولاية عين تموشنت الا ان الأثر الكامل لهذه الرقمنة يبقى كابحا ومرهونا لمدى تجاوز وتذليل العقبات التقنية والبشرية التي تواجه المشروع في الواقع الميداني.

-سهلت الأنظمة الرقمية المستحدثة مثل التصريح والدفع الالكتروني المعاملات واختصرت الوقت والجهد على المكلفين بالضريبة .

-أدى الاعتماد على الأنظمة المعلوماتية الى رفع مستوى الرقابة والمتابعة مما ساهم في كشف المداخل الحقيقية والحد من ثغرات التهرب الضريبي.

-بالرغم من المزايا المحققة كشف الواقع الميداني عن وجود عقبات تقنية مثل ضعف التدفق عدم استقرار شبكة الانترنت بالإضافة الى نقص صيانة الأنظمة.

-برزت تحديات بشرية تتعلق بمقاومة التغيير لدى بعض الموظفين او نقص التكوين المتخصص بالإضافة الى ضعف الثقافة الرقمية لدى فئة من المكلفين بالضريبة .

توصيات الدراسة :

- في ضوء النتائج المتوصل اليها يمكن تقديم التوصيات التالية :
- مواصلة تطوير المنصات والبوابات الرقمية الجبائية وتوسيع خدماتها لتشمل مختلف العمليات الضريبية بما يضمن سرعة الإنجاز وتقليل التكاليف.
- تعزيز تكوين وتأهيل الموارد البشرية في مجال التقنيات الرقمية لضمان الاستغلال الأمثل للأنظمة المعلوماتية الحديثة.
- رفع مستوى الوعي الجبائي الرقمي لدى المكلفين بالضريبة من خلال الحملات التحسيسية والتدريب على استخدام الخدمات الإلكترونية.
- تدعيم أمن المعلومات وحماية البيانات الجبائية لضمان سرية المعاملات وتعزيز ثقة المتعاملين مع الإدارة الجبائية.
- تحسين البنية التحتية الرقمية وتوفير تجهيزات وشبكات اتصال عالية الكفاءة لضمان استمرارية الخدمات الإلكترونية.
- العمل على تعميم الرقمنة على جميع المصالح الجبائية وربطها بقواعد بيانات موحدة لتسهيل تبادل المعلومات وتحسين الرقابة والتحصيل.

آفاق الدراسة:

تفتح هذه الدراسة آفاقا مستقبلية للبحث في مجالات أوسع مرتبطة بالرقمنة القطاع الجبائي ، خاصة في ما يتعلق بتطوير الخدمات الالكترونية و تعزيز الامن في المعلومات ، و استعمال التقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي في تحسين التحصيل الضريبي و الحد من التهرب الضريبي ، مجال الرقمنة في تطور مستمر هذا ما يفتح المجال الى دراسات مستقبلية و إضافة الى إمكانية اجراء دراسات مقارنة بين مختلف المراكز الجبائية او بين الجزائر و دول أخرى.

قائمة المراجع و المصادر :

- أحمد الكبيسي، نشأة وتطور الرقمنة، 2008.
- جامع أحمد، النظرية الاقتصادية، الجزء الثاني: التحليل الاقتصادي الكلي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1973.
- حامد عبد المجيد دراز، المالية العامة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2000.
- خالد شحادة الخطيب، أحمد زهير شامية، أسس المالية العامة، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، 2005.
- خشم قاسم، تقنيات المعلومات وأثرها في الحياة المعاصرة، 2011.
- دهمي الصالح، الرقمنة وتنظيم المعلومات، ط1، 2005.
- زينب عوض الله، مبادئ المالية العامة، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1998.
- عبد الحميد عبد المطلب، اقتصاديات المالية العامة، دار الجامعة، مصر، 2004.
- العلي عادل، المالية العامة والقانون المالي الضريبي، ط2، دار إثراء، الأردن، 2011.
- فراج عبد الرحمن، نظم المعلومات وأثرها في الحياة المعاصرة، ط1، 2005.
- محرز محمد عباس، اقتصاديات الجباية والضرائب، ط3، دار هومة، الجزائر، 2003.
- مهدي محفوظ، علم المالية العامة والتشريع المالي والضريبي، ط4، دار الكتب، القاهرة، 2005.
- نجلاء أحمد، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2013.
- هناء دخاني وآخرون، التحول الرقمي وتقنيات الاتصال، ط1، 2021.
- البشير زغدي، كمال طواهرية، محمد الحافظ بيكي، دور الرقمنة في رفع التحصيل الجبائي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2022-2023.
- خبابة نور الإسلام، كريبو نور الإسلام، طرق التحصيل الجبائي في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، 2020-2021.
- شبيطة هاني محمد حسن، حدود التوازن بين سلطات الإدارة الضريبية وضمانات المكلفين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2008.
- فوزية صادق، دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية بالجزائر (دراسة تحليلية للجماعات المحلية)، أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2020-2021.

- وكواك عبد السلام، فعالية النظام الضريبي في الجزائر (دراسة حالة بقباضة قمار ولاية الوادي)، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.
- يحيى لخضر، دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2006-2007.
- أحسن زاكي، عماري سمير، "واقع وآفاق عصنة الإدارة الجبائية في الجزائر"، مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 14، العدد 08، 2020.
- أمينة بن جدو، "معوقات تطبيق الرقمنة في المكتبات الجزائرية (دراسة عينة من مكتبات جامعة برج بوعريش)"، الملتقى الدولي الأول حول الرقمنة وتطبيقاتها، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020.
- بريزة بوزعيب، "الرقمنة ودورها في عصنة التعليم العالي في الجزائر"، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الإدارية، المجلد 5، العدد 2، 2022.
- بن خالدي فضيل، دوش ليلي، بوترفاس فاطمة الزهراء، "رقمنة الإدارة الجبائية وأثرها على التحصيل الضريبي في الجزائر"، مجلة دفاتر MECAS، المجلد 20، العدد 2، 2021.
- بوثيلة عطائلية، حجلة سعيدة حازم، "الرقمنة آلية تغييرية في استراتيجيات إدارة الموارد البشرية: التوجه نحو الإدارة الإلكترونية والسبيل الأمثل في ظل جائحة كورونا مع الإشارة لتجربة الإمارات العربية المتحدة"، المؤتمر الدولي العلمي، جامعة باجي مختار، عنابة، 2022.
- بوزيد حميد، حميدوش علي، "اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة (المتطلبات والعوائد): تجارب دولية"، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، المجلد 8، العدد 1، 2020.
- خروبي هني، جيلالي عياد غلام الله، "إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر"، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 13، العدد 2.
- د. نسرين معياش، مطبوعة مقياس جباية المؤسسة، جامعة 8 ماي 1945، قلمة.
- سفرة بنت دخيل الله الخنعمي، "مشاريع وتجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات"، مجلة RIST، العدد 1، 2011.
- سمير شلغوم، "الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية"، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية، المجلد 57، العدد الخاص، 2020.
- عز الدين عون، محمد السعيد سعيداني، "رقمنة الإدارة الجبائية كآلية لتفعيل التحقيق الجبائي وتشخيص الخطر الجبائي: مركز الضرائب بالجلفة نموذجًا"، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 10، العدد 1، 2024.
- قناص علي، زين يوسف، "التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية"، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 5.

- مليكة بوخاري، سمير يحياوي، "متطلبات تطبيق الرقمنة ودورها في تحسين أداء الإدارة المحلية"، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 16، العدد 3، 2022.
- موزارين عبد المجيد، "التصريحات الجبائية الإلكترونية في الجزائر بين الواقع والمأمول – مع الإشارة إلى بوابتي جبايتك ومساهمته"، مجلة دفاتر MECAS، المجلد 21، العدد 2، 2025.
- يحياوي إلهام، "دور الرقمنة في الخدمة العمومية بالجزائر: البطاقة الذهبية نموذجًا"، مجلة التحليل الاستشرافي الاقتصادي، المجلد 3، العدد 1، 2022
- الأمر رقم 104-76 المؤرخ في 09 ديسمبر 1976، المتضمن قانون المحاسبة العمومية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- الأمر رقم 01-21 المؤرخ في 26 ديسمبر 2001، المتضمن قانون الإجراءات الجبائية، المعدل والمتمم، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- قانون رقم 15.97 المؤرخ في 03 ماي 2000، المتضمن مدونة تحصيل الديون العمومية، الجريدة الرسمية للمملكة المغربية، العدد 4800.
- المديرية العامة للضرائب، تقارير تحديث الإدارة الجبائية، 2021.
- وزارة الرقمنة والإحصائيات، تقارير التحول الرقمي في الجزائر، 2020.
- وزارة المالية، قانون الإجراءات الجبائية، طبعة 2025، المادتان 143 و 144.